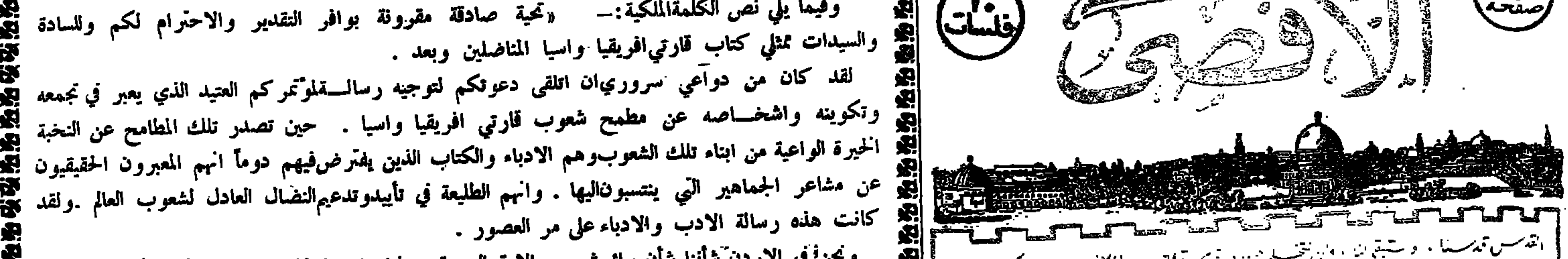
سنظل دوماً على درب الكفاح من اجل نصرة مبادئ الحق والعدالة

١٢ صفحة

الأقصى

١٠ فلسات



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٧ رمضان ١٣٩٠ العدد ٦٠ السنة الثانية ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٠

جاءة من نيودلهي انة كلمة جلالة الملك الحسين التي كان قد بعث بها جلالته الى موتمر الكتاب الافريقيين والاسيويين والقت في افتتاح المؤتمر الذي عقد في العاصمة الهندية قد قوبلت بكثير من الاهتمام والترحيب من قبل قادة الرأي والكتاب المشتركين في المؤتمر .

وفيما يلي نص الكلمة الملكية :– «تحية صادقة مقرونة بوافر التقدير والاحترام لكم وللسادة والسيدات ممثلي كتاب قارتي افريقيا واسيا المناضلين وبعد .

لقد كان من دواعي سروري ان اتلقى دعوتكم لتوجيه رسالة لمؤتمركم العتيد الذي يعبر في تجمعه وتكوينه واشخاصه عن مطمح شعوب قارتي افريقيا واسيا . حين تصدر تلك المطامح عن النخبة الخيرة الواعية من ابناء تلك الشعوب وهم الادباء والكتاب الذين يفترض فيهم دوماً انهم المعبرون الحقيقيون عن مشاعر الجماهير التي ينتسبون اليها . وانهم الطليعة في تأييد وتدعيم النضال العادل لشعوب العالم .ولقد كانت هذه رسالة الادب والادباء على مر العصور .

ونحن في الاردن شأننا شأن سائر شعوب الامة العربية عرفنا ما يمثله الاستعمار من تحد لكل التطلعات وخبرنا تآمر المستعمرين على اهداف امتنا في الوحدة والتحرر والتقدم ولا نزال نبلو مظهراً خطيراً من مظاهر الاستعمار وحليفته الصهيونية وهو العدوان المستمر علينا المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي لاراضينا واراضي دولتين عربيتين اخريين هما الجمهورية العربية المتحدة وسوريا خلافاً لكل مقررات الامم

البقية على ص – ١٢

رسالة القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

طريقنا واضح.. وقد قطعنا العهد ان نسير فيه بلا تردد او مواربة حتى يتحقق النصر

الاقصى – وجه معالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير حابس المجالي كلمة قيمة بمناسبة عيد الفطر السعيد الى عموم الرتب في القوات المسلحة الاردنية وفيما يلي نص الكلمة : –

اخواني رجال القوات المسلحة الاردنية : –

انها لمناسبة خيرة اتوجه فيها اليكم بتحية التقدير والوفاء اعتزازاً بمواقفكم البطولية التي تقفونها دوماً بكل اباء وشرف ،وشجاعتكم التي غدت مضرب الامثال للقاصي والداني في ارجاء المعمورة ، وايمانكم بعقيدتكم ورسالتكم السامية التي تحملونها والتي بقيت وستبقى راسخة في نفوسكم تتحدى كل حملات التشكيك والالحاد والجحود .

ولا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتذكر واياكم اخواننا الابطال الشهداء الذين قضوا في سبيل اداء الواجب والمحافظة على بقاء الاردن منيعاً صامداً امام جميع التيارات التي كادت تعصف بكيان هذا البلد ووحدته الوطنية .

اذكرهم بالاعتزاز لانهم ليسوا مجرد ذكرى وانما هم معالم على طريق النصر وشاهد حق على علو همة جيشنا وبسالة شعبنا ودليل صدق على عزم امتنا الذي لا يلين وجهادها الذي لا يتوقف في سبيل مثلها العليا واني حين اذكرهم بالفخر لا التفت الى الماضي وانما اتطلع الى المستقبل بعين الامل والعمل لأراهم رموزاً مضيئة في مسيرتنا الظافرة وراء القيادة الشجاعة الحكيمة قيادة الحسين البطل .

بالدم والحديد والنار سنحرر الاقصى او نستشهد دونه

ونحن في مسيرتنا الهادفة نلتقي باخوتنا واشقائنا العرب من رجال القوات المسلحة الشقيقة يداً بيد ، نقاتل في سبيل استرداد كل ذرة من تراب وطننا المحتل .

فالهدف واحد،والعدو واحد يخطط لتدميرنا جميعاً . . ولن نسمح لكل ذي نفس مريضة وكل دخيل ان يفرق صفنا ويعرقل مسيرتنا فطريقنا واضح وقد قطعنا العهد ان نسير فيه بلا تردد وبلا مواربة حتى يتحقق لنا ما نصبو اليه من استرداد كامل لأرضنا ، وتحرير شامل لشعبنا الذي يعاني مرارة الاحتلال البغيض هناك في الضفة الاخرى لنهرنا المقدس .

وفي الوقت الذي اتحمل فيه شرف مسؤولية قيادة هذا الجيش

البقية على ص – ١٢

كلمة .. الى الاقصى

الشوق والحنين والآمال
العزم والتصميم والنضال
جميعها تشدنا اليك
فأنت في قلوبنا . . . مقدسٌ
وأنت في قرآننا . . . مباركٌ
وأنت في تاريخنا . . . منارة تشعّ للجهاد
القادة الرّجال . . . آباؤنا الأبطال

البقية على ص ١٢

جلالة الحسين يستقبل وفد الهيئة الاسلامية في القدس



عمان – وأأ – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ، بعد ظهر الاثنين الماضي وفد الهيئة الاسلامية في القدس ، حيث عرض على جلالته الشؤون المتعلقة بالاماكن الاسلامية المقدسة.

وقد ابدى جلالة الحسين حرصه واهتمامه لتقديم كل عون وبذل كل جهد لصيانة كافة المقدسات ،

كما طلب جلالته من الوفد نقل تحياته الى اعضاء الهيئة الاسلامية وكافة الاخوة الصامدين في المدينة المقدسة.

جلالة الحسين يستقبل الفريق صادق

عمان – وأأ – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر الاثنين الماضي سيادة الفريق محمد صادق رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة .

وقد حضر المقابلة التي استمرت فترة طويلة من الوقت القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة في عمان .

هذا وكان سيادة الفريق صادق قد وصل الى عمان خلال هذا الاسبوع في زيارة للمملكة الاردنية الهاشمية .

مواعيد الطيران في مطار عمان المدني

عمان – وأأ – ذكر السيد ابراهيم الحباشنة وزير النقل ان الاعمال الجارية لتقوية وتوسيع مدرج مطار عمان وتنظيم قاعاته ستنتهي خلال الشهر القادم .

وقال ان مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات في المطار ستعود الى حالتها الطبيعية بعد انتهاء اعمال توسيع المدرج

١٥ الف طن من الدقيق للاردن من المجموعة الاقتصادية الاوروبية

بروكسل – واا – تم في بروكسل في مركز السوق الاوروبية المشتركة التوقيع على اتفاقية ما بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ، والمملكة الاردنية الهاشمية ، تتعلق بتزويد الاردن بـ ١٥ الف طن من الدقيق كمساعدة غذائية طارئة .

وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية القائم بالاعمال في السفارة الاردنية في باريس ، ووقعها عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية المسيو بونكي رئيس لجنة الممثلين الحكوميين الدائمين .

وعلمت وكالة الانباء الاردنية بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية أبدت استعدادها التام لتقديم مساعدة اضافية في القريب العاجل .

لاتستمع الى اذاعات العدو ولا للدعايات المغرضة

مباشرة فتح طرق صبحا وام البساتين الشمالية

عمان – وأأ – أصدر وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية تعليماته بمباشرة فتح طرق بين القطار وصبحا وأم البساتين الشمالية في منطقة محافظة العاصمة . وتقع هذه الطرق ضمن البرنامج المقرر للطرق القروية لهذا العام ويبلغ عدد هذه الطرق ١٧٣ طريقاً قروية في سائر المناطق .

ومن ناحية اخرى طلبت وزارة البلديات من منظمة كير التعاون مع أهالي قرية الثنيه في محافظة الكرك لتنفيذ مشروع لايصال المياه الى القرية ، ويبعد مصدر المياه عن القرية حوالي ٦٠٠ متر .

منع استيراد الخضار والفواكه من غزة

عمان – وأأ – طلب الدكتور عبدالسلام المجالي وزير الصحة في كتاب بعث به الى وزير الاقتصاد الوطني منع ادخال جميع الاطعمة والخضروات والفواكه الواردة من غزه الى الضفة الشرقية من الاردن باستثناء الحمضيات .

كما طلب الدكتور المجالي الى وزير الداخلية منع دخول اي قادم من قطاع غزه الى الضفة الشرقية من الاردن ما لم يكن حائزاً على شهادة تطعيم دولية صالحة ضد الكوليرا لجرعتين شريطة ان يكون قد مضى على الجرعة الاولى ستة أيام .

توزيع رقاع الدعوة الى حفلة افتتاح الدورة العادية لمجلس الامة

عمان – وأأ – باشرت الامانة العامة لمجلس الامة بتوزيع بطاقات الدعوة الى حفلة افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الاردني التاسع الى كبار رجال الدولة والمسؤولين والوجهاء والاعيان والنقابات والمؤسسات الاهلية والاندية الرياضية والمواطنين .

وكانت ارادة ملكية قد صدرت بدعوة مجلس الامة للانعقاد في الثاني من الشهر القادم .

• • •

ابو عوده يهنئ وزيري الاعلام والسياحة في سوريا

عمان – بعث السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام والسياحة والاثار ببرقيتي تهنئة الى كل من وزير الاعلام ووزير الثقافة والسياحة في الجمهورية العربية السورية بمناسبة تسلمهما مهام منصبيهما في الوزارة السورية الجديدة .

وقد أكد السيد أبو عودة في برقيتيه تطلع الاردن الى تعاون أخوي مثمر ومستمر مع سوريا لخدمة قضايا الوطن العربي الكبير

تبادل السفراء بين المتحدة وايران

القاهرة – وأأ – وافقت الحكومة الايرانية على ترشيح الجمهورية العربية المتحدة للسيد سميح انور وكيل وزارة الخارجية سفيرا لها في طهران .

والمعروف ان البلدين كانا قد اتفقا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وتبادل السفراء في اواخر شهر آب الماضي ؛ وكانت هذه العلاقات قد قطعت عام ١٩٦٠ .

وقد رشحت الحكومة الايرانية السيد خسرواني سفيرها السابق في واشنطن سفيرا لها في الجمهورية العربية المتحدة

والله أن هذا الشعب الاردني عظيم ونبيل وشجاع وشهم .

والله إنه بطل العروبة الصادق الذي ضحى تضحيات لم يقدر عليها غيره ولن يقدر ، والله أنه ما صنع شعب أكثر منه لقضية فلسطين ، ولم يحب شعب آخر اكثر منه شعب فلسطين .

لقد اقتسم معه الخبز والماء والهواء

لقد اقتسم معه الارض والمأوى والتراب

لقد اقتسم معه العمل والرزق والحياة

لقد اقتسم معه الأيام حلوها ومرها

لقد قدم له الشهداء الابرار شهيداً بعد شهيد فلم يبق بيت اردني واحد إلا ومنه شهيد .

لقد اقتسم الدولة والجيش وكل دائرة دون حساب فأي شعب على وجه هذه الارض صنع ذلك .

إن هذا الشعب الاردني شعبنا نحن وهو شعب فلسطين إن الذي وجدناه هنا في الاردن نحن الفلسطينين لن نجده في اي دولة على وجه هذه الارض وابسط مبادئ الاخلاق أن لا يسيء أحد الى الاردن ويدعي في نفس الوقت أنه فلسطيني عربي اصيل

ان من يعتدي على الاردن قولا او عملا عميل صهيوني مأجور او اسرائيلي معتد غاشم .

جندي اردني من
اصل فلسطيني

تأمين الخدمات للاجئين والنازحين خلال الشتاء

عمان – وأأ – صرح الدكتور صبحي أمين عمرو وزير الانشاء والتعمير رئيس اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين بان اللجنة قامت بتأمين كافة الخدمات للنازحين واللاجئين التي تتطلبها الظاروف في موسم الشتاء .

وقال : لقد وفرت اللجنة المواد الغذائية والخيام والمحروقات واللوازم الاخرى لمواجهة اى طارئ بالاضافة الى ان الحكومة قد بدأت بصرف التعويضات للذين تضررت منازلهم في الحوادث الاخيرة المؤسفة .

رثاء

للعريف الشهيد سليم عثمان

بقلوب ملؤها الحسرة وبعيون جفت بها الدمعة ننعيك ياسليم وقد افتقدناك على حين غره ولم نكن نعلم بما تخبئه لنا الاقدار بفقدانك ولم نكن نتوقع ان يأتي هذا العيد وانت بعيد عنا. لم يمهلك القدر اسبوعا واحدا لتشارك اطفالك الخمسة وزوجتك الثكلى فرحة العيد واي عيد هذا الذي يأتي وانت ياابا محمد قد غبت عنا وفارقتنا . وحق لنا ان نشعر بفداحة الخسارة على امل ضاع ونور انطفأ لم يرحم القدر شبابك واختطفك من بيننا بأسرع من لمح البصر وانت تقوم بأشرف مهمة واقدس واجب وكان حكم الله ونحن له صابرون . وان فارقتنا اليوم الى دنيا غير دنيانا فستبقى ذكراك العالقة باذهاننا وصوتك يملأ الدنيا حولنا وصورتك مخلدة في قلوبنا ما حيينا . عزاؤنا بك انك عشت بطلا محبوبا وانتقلت الى جوار ربك لتخلد في جنات النعيم ولتكن وساما ناصعاً يزين صدر الاردن البطل مع من سبقوك من رفاق السلاح الابرار وسلاماً لروحك الطاهرة .

صهرك
صالح المستريحي

حافظ على سلاحك وتجهيزاتك لكي تقهر العدو

جلالة الملك الحسين يتحدث الى صحيفة النهار البيروتية

عمان – وأأ – أفضى جلالة الملك الحسين بتصريحات في مقابلة أجرتها مع جلالته صحيفة النهار البيروتية شرح فيها موقف الاردن من عدد من القضايا العربية الراهنة . وقد اعلن جلالته انه سيوجه قريباً دعوات الى الملوك والرؤساء العرب لعقد مؤتمر قمة عربي لتبادل الآراء حول مسألة الدولة الفلسطينية . وأكد جلالة الحسين انه لا يعتبر ان هذه القضية تخص الفلسطينيين وحدهم بل يجب ان يشترك فيها جميع الدول العربية وان تشمل المباحثات جميع أبعاد القضية . وما تنطوي عليه من أخطار ومن فوائد ، اذا وجدت فوائد .

ومضى جلالة الملك الحسين يقول ، اننا نعارض كل محاولة لتمزيق وحدتنا الوطنية لا سيما وان مشروع الدولة الفلسطينية الذى يتحدثون عنه قد عارضه شعب الاسره الاردنية في الضفة الغربية المحتلة . واكد جلالة الحسين تأييده للعمل الفدائي الفلسطيني . كما أكد عزم الحكومة على تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تنفيذاً تاماً .

ومضى جلالة الحسين في تصريحه لصحيفة النهار يقول انه اذا اراد شعب فلسطين أن يعبر عن رأيه حول تقرير المصير او عن اى اتجاه آخر فيجب ان يفعل ذلك بعد أن يتم تحرير الاراضي العربية المحتلة . واكد جلالته بان الاردن لن ينفرد في السعي الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . كما اكد تمسك الاردن بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في عام ١٩٦٧ وقال انه يصر على تنفيذ هذا القرار بحذافيره .

واعرب جلالة الحسين عن تمنياته بان يسود الاستقرار والتقدم ربوع سوريا ، وقال انني آمل بان نقيم مع سوريا وغيرها من الدول العربية الشقيقه بنياناً راسخاً قائماً على الثقة المتبادلة والتعاون الصادق الذي تفرضه ظروفنا الراهنة والمعركة التي نخوضها .

وعن مشروع الاتحاد بين الجمهورية العربية المتحده وليبيا والسودان قال جلالة الحسين ان الاردن يؤيد كل مبادرة نحو الوحدة العربية ، واضاف قائلا اننا نتمنى للعمل الوحدوي الجديد كل خير ونجاح لانه يتلائم مع رغباتنا وما كنا نسعى اليه لجعله حقيقة واقعة .

كلمة

الجذر الممتد بعيداً في التربة لن تقتلعه الرياح . وما اعمق جذورنا نحن العرب في أرضنا العربية .

اذن لن تغلبنا الزوابع الهوجاء ، ولن تقتلعنا رياح الأعاصير ان تراثنا وامجادنا ستظل أبداً جذورنا في تلك الارض فلنكن لهذا التراث أحباباً يحفظونه في العيون .

ونحن هنا في الاردن كلنا فداء للوطن . كلنا فداء للتربة التي كانت على ارضها أعرق الحضارات الانسانية كلنا فداء للعروبة والعرب . كلنا فداء لمبادئنا وتقاليدنا واخلاقنا وحضاراتنا . في سبيل هذا الوطن ، يرخص الغالي . وفي سبيله نريق الدماء . وفي سبيله سنقف بقوة وعناد امام العدو المغتصب .

عطلة عيد الفطر المبارك

عمان – وأأ – أصدر دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي : –

بمناسبة عيد الفطر السعيد تعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة أعمالها اعتباراً من صباح يوم السبت الواقع في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٠ وتعود الى العمل صباح يوم الاربعاء الواقع في الثاني من كانون اول ٩٧٠

اليمن الجنوبي يتبرع لضحايا الحوادث في الاردن

عمان – وأأ – قدمت حكومه اليمن الجنوبية الشعبية مبلغ (٢٤) الف دولار تبرعا منها لضحايا الحوادث المؤسفة الاخيرة التي وقعت في الاردن .

وذكرت وكالة انباء عدن ان هذا المبلغ سلم الى الدكتور حسن صبري الخولي رئيس اللجنة الفرعية لاعمال الاغاثة العربية اثناء زيارته لعدن في الاسبوع الماضي ضمن جولته في الدول العربية .

حملة تبرعات لضحايا الباكستان

عمان – وأأ – افتتح سمو الامير حسن ولي العهد حملة التبرعات التي بدأت في الاردن لمساعدة ضحايا الفيضانات في الباكستان الشقيقة . وتبرع بمبلغ الف دينار

وكانت قد شكلت بتوجيه من جلالة الملك الحسين لجنة لهذه الغاية الانسانية النبيلة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي وعضوية السادة عبدالمجيد حجازي وزهير عصفور والدكتور احمد النابلسي والدكتور يوسف ذهني والسيدة ناجية النابلسي وعبدالرؤوف الروايدة.

صدور الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة للانعقاد

عمان – وأأ – صدرت الارادة الملكية السامية بدعوة مجلس الامة الى الاجتماع في دورته العادية يوم الاربعاء الواقع في الثاني من كانون أول ١٩٧٠ :

الموافقة على ملحق موازنة لبعض البلديات

عمان – وأأ – وافق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية المهندس فؤاد قاقيش على ملحق لميزانية بلدية السلط بمبلغ ١٠ آلاف دينار وملحق لميزانية بلدية مادبا بمبلغ ٩ آلاف دينار وملحق لميزانية بلدية النعيمة بمبلغ الفي دينار .

وصرح وكيل الوزارة المهندس احمد دخقان بان هذه الملاحق هي من الاعانة الطارئة التي قدمتها الحكومة الى البلديات وقد تقرر انفاقها على خدمات الماء والكهرباء والشوارع والآليات .

انشاء مدرسة ثانوية للذكور في سحاب

عمان – وأأ – تنوي وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية انشاء مدرسة ثانوية للذكور في سحاب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم .

ومن ناحية اخرى طلب وزير الداخلية من الحكام الاداريين اتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح واحالة عطاءات المدارس المقرر تنفيذها خلال العام الحالي .

لا تتكلم اسرارا بالهاتف



البنك الدولي يساهم في تمويل مشاريع اردنية

عمان – وأأ – جرى في اجتماع عقد في مجلس الاعمار بين عدد من المسؤولين الاردنيين ووفد من البنك الدولي بحث امكانية تمويل عدد من المشاريع الانمائية من قبل البنك الدولي مثل طريق عمان الزرقاء ومشروع الابنية المدرسية ومشروع مياه ومجاري عمان وبنك الانماء الصناعي ومؤسسة الاقراض الزراعي.

وقد مثل الجانب الاردني في هذا الاجتماع السادة عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني وعادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار والدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي والدكتور حنا عودة امين عام مجلس الاعمار وعدد من كبار موظفي المجلس.

ومثل البنك الدولي وفد برئاسة المستر موريس بيير بارت رئيس دائرة الائتمان في البنك الدولي لشؤون اوروبا بالشرق الاوسط .

وذكر السيد عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار انه ستعقد خلال اليومين القادمين اجتماعات مماثلة لمتابعة بحث المشاريع المذكورة .

وكان وفد البنك الدولي قد وصل الى عمان مساء امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لبحث المشاريع الاردنية الممكن تمويلها من قبل البنك الدولي .

الفتـــح الاعظـــم

فضيلة الشيخ
نوح علي سلمان القضاة

شهد رمضان معركتين من اهم المعارك التي خاضها النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله الاولى معركة بدر في السابع عشر من رمضان العام الثاني من الهجرة والثانية معركة الفتح الاعظم فتح مكة في العشرين منه للعام الثامن للهجرة ولقد انتصر النبي صلى الله عليه وسلم في كلا المعركتين وكانت الاولى اول صدام مع قريش والثانية آخر صدام معهم .

اذن فنحن اليوم في العشرين من رمضان نعيش ذكرى عظيمة في تاريخنا الاسلامي فلا أقل من ان نقف عندها لحظات تستعيد حوادث التاريخ لنعتبر لا لنتسلى بذكر أمجاد الآباء والأجداد .

بعد ان انتصر المسلمون في بدر جرت معارك بينهم وبين المشركين في احدوالخندق، وكادت تنشب المعركة بين النبي صلى اللهعليه وسلم وبين اهل مكة عندما ذهب عليه السلام للعمرة فمنعته قريش وانتهى الامربعقد هدنة بين الطرفين كان بنودها ان لكـــل قبيلة من قبائل العرب ان تدخل في هذه المعاهدةالىجانب النبي صلى الله عليه وسلم والى جانب قريش، وبناء على ذلك دخلت قبيلة خزاعة الى جانب النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت قبيلةبكر الى جانب قريش ، واستمر الامن مدة من الزمن استغلها النبي صلى الله عليه وسلم في نشرالدعوة فاتصل بالملوك المجاورين يدعوهم الىالاسلام.

ثم نشبت حرب بين بكـــر وخزاعة . فساعدت قريش حلفاء ها بني بكر على حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم بني خزاعة وجاء وفد من خزاعة يطلب المعونة منالنبي صلى الله عليه وسلم ويشكو اليه غدر قريش ، فوعدهـــم بالنصر ، لانه اوفى الناس عهداً .

وشعرت قريش ان موقفها اصبح حرجا مع النبي صلى الله عـــليه وسلم ، فقد نقضوا المعاهدة ، ونكثوا بالعهد فارسلوا أبا سفيان ليزيد في مدة الهدنة ويؤكدها ، وأمروه ان يتجاهل ما حدث منهم ، وكان من الطبيعي ان ينزل في المدينة ضيفا عند ابنته ام حبيبـــة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكـــنه دهش عندما هم بالجلوس على الفراش واذا بأم حبيبة تأخذه وتطويه عنه ، فقال لها : يا بنية ارغبت به عني أم رغبتِ بي عنه ، اي هل هذا الفراش لا يصلح لي ، ام انـــا لا أصلح ؟ فقالتبل: هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت رجل مشرك نجس ، فلم أحب ان تجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لقد اصابك بعدي سوء وخرج غاضبا .

هذا هو جواب المؤمـــن الذي يستهين بالقرابة والرحم وبكل علاقة غير علاقـــة الاسلام اذا تعارضت مع عقيدته ودينه ،هذه ام حبيبة تجابه والدها زعيم مكة ، والدهاالذي طال بعدها عنه تجابهه بأنه نجس لا يحق له ان يجلس على فراش رسول الله ، وصـــدق الله تعالى : (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليـــوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ولـــو كانوا آباءهم او أبناءهم او اخوانهـــم او عشيرتهم) .

ثم بدأ ابو سفيان مفاوضته مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الرسول لم يجبه الى طلبه لانه صمم على امرها ، وتوسل ابـــو سفيان بأبي بكر ، وعمر ولكنهم رفضوا التوسط وأعلنوا انهم يسيرون خلف رسولله صلى الله عليه وسلم اينما سار ، وذهب الى علي بن ابي طالب فوجد نفس الجواب وبلغ به الأمر ان يتوسل بالحسن ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزال طفلا يحبو ،وذلك لما يعلمه من حب الرسول صلى الله عليه وسلم لفاطمة وبنيها ، ولكن فاطمة علمت أن هذه خدعة فقالت لابي سفيان : والله ما بلغ ابني ذاك ان يجير بين الناس ، وما يجير احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

انه موقف من يشعر بالمسؤولية ، ومـــا أقبح الوساطة اذا كانت علىحساب المصلحة العامة وهكذا رجع ابو سفيان خائبا، يتوجس خيفة ، ويترقب نتيجة نكث العهود لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في هدنة مع قريش ولكنه لم يخلد فيها للراحة والنوم انما كـــان يراقب تصرفات قريش ويعد العدة ليكون جاهزا للحركة اذا غدروا ومتى كانتالهدنة مجالا للراحة والنوم وقديما قال الشاعر فيها :

غيرلاه عداك فاطرح السهو ولاتفترر بعارض سلم .

ان الهدنة لا تعني الحرب واذن فلا بـــد من اليقظة والانتباه . .

ولقد بدأ الرسول صلى الله علـــيه وسلم يستعد لغزو مكة فأمر الناس بالتجهز وامر القبائل المجاورة ان تصوم رمضان في المدينة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله ان لا يصل قريشا خبر استعداده حتى يفاجئهم مفاجأة لا تمكنهم من القتال . وفي اليومالعاشر من رمضان سارت جيوش رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجهة الى مكة ، واستجاب الله دعاء نبيه فلم تعلم قريش بمسيرةالمسلمين اليهم ولقي النبي صلى الله عليه وسلم عـــمه العباس في الطريق مهاجرا الى المدينة فأعاده معه ولما اقترب النبي صلى الله عليه وسلم من مكةعسكر بالجيش وامرهم ان يوقد كل واحد منهـــم بالليل ناراً ، فأوقدت تلك الليلة عشرة الاف ناراً وكانت هذه مكيدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لان من يرى هـــذه النيران من بعيد يقدر ان حول كل نار خمسةأشخاص على الاقل .

وبهذا يقدر عـــدد الجيش بخمسين ألف وهو عدد ضخم يقذف الرعب في نفوســـ الأعداء ، وهذا ما حدث بالفـــعل فقد خرج ابو سفيان يتلمس الأخبار ولمارأى هذهالنيران الكثيرة قال لصاحبه : ما رأيت كالليلةنيراناً قط ولا عسكراً .

وصلى الله على من قال الحرب خدعة .

اما العباس فقد خاف على قومه من هذا الجيش ، فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق عله يجد أحداً من قريش ليذهب وينبههم حتى يأتوا ويأخذوا الأمان ، فوجد أبا سفيان قائد جيوش قريش،فقال له اركب خلفي لاذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ لك الامان ، ولمـــا رآهم حرس الجيش سكتوا ، لانهم عـــرفوا البغلة وكان رئيس الحرس ذلك اليوم –(ضابط الخفر) عمر بن الخطاب فلما عرف ابا سفيانقـــام يركض يريد قتله قبل ان يصـــل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن الله قـــد كتب السعادة لابي سفيان،فوصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم وأكرمه رســـول الله اذ جعل كل من دخل دار ابي سفيـــان آمنا ومن دخل المسجد فهو آمن ومن أغلـــق بابه عليه فهو آمـــن ، وفي اليوم الثاني تحرك الجيش نحو مكة وأخذت الكتائـــب ترحف وأبو سفيان ينظر اليها ، ومرت كتيبـــة كاملة السلاح والعدة لا يظهر من جنودهـــا الا عيونهم ، مما عليهم من دروع وخوذ لقد كانت الكتيبة الخضراء كتيبة الحرس الخاص لرسول الله صلى الله عليهوسلم،فيهاالمهاجرون والانصار الذين تحملوا المشاق وتغلبوا عـــلى الصعاب حتى ادركوا هذه الساعة .

وفي العشرين من رمضان كان اشرف جيش يسير مع أفضل قائد لفتح اشرف بلد انه جيش الصحابة رضوان الله عليهم بقيادة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام يريد فتح مكة شرفها الله ، انه ليوم عظيم يبعثفيالقلب هزة وفي العين دمعة هـــزةوالقلب طربا لهذه الذكرى ، ودمعة الحزن عـــلى حال المسلمين اليوم واقصاهم أسير وهم فيما هم فيه .

انه ليوم مشهود لا ينبغي ان يمر بنامر السحاب بل يجب ان نأخذ مـــنه درسا بليغا ونجعله يوم فرحة عامة لانه اليوم الذي انتهى به الشرك واظهر اللهبهالدين الحق ،دينالاسلام

قارنوا أيها الاخوة بين ليلة الهجرة ، ويوم الفتح،لقد خرج رسول الله صلى اللهعليه وسلم ليلة الهجرة ليس معه الا جندي واحد، وعاد يوم الفتح ومـــعه عشرة آلاف جندي مسلح ، خرج خائفاً يترقب ، وعاد منتصراً عزيزاً ، يخاف منه الناس ، اختبأ في الغار خوفاً منهم واليوم يختبئون في بيوتهم خوفاً منه .

وما كل من هاجر كهجرته يعودكعودته اذا لم يسر على سيرته .

ومع كل هذه المفارقات لم يكن متكبراً ولا جباراً بل دخل مكة البلد الحرام مطأطئاً رأسه على ظهر راحلته تواضعاً للهوربالبيت الحرام .

نعم دخل منتصراً متواضـــعاً ، وديوك الجيش ترفع رؤوسها وترخي خراطيمها وتمد أعناقها الحمراوتنفش ريشها وهيتطلقرجليها للريح هاربة . واستسلمت مكة ودخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج بعد أن هدأت الأمور الى المسجد الحرام فدخل الكعبة واذا بها أصنام وحولها أصنام كانت تعكفعليها قريش فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير اليها بقضيب في يده وهو يرددقولالله تعالى : (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً) واذا بالأصنامتتهاوى وتسقط ، ولماذا تقف وقد انتهى عهدهاوظهر سخف عابديها والباكين على اقدامها ، لماذا لماذا تقف الطواغيت وقد اشرق عليهانور الحق فبدد سحب الظلام ظلام العقول الجاهلية .

ثم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب الكعبة والناس تحته ينظرون اليه ، وكلهم آذان صاغية لمـــا سيقول ، ان الأمر الأمر يتوقف على كلمة تخرج من فمه تأمر بقتل الكفار أو العفوعنهم ، فقال عليه الصلاة والسلام ، (لا إله الا الله وحده لاشريك له صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده ، الاكل مأثره اودم او مال يدعى فهو تحت قدمي هاتين ، الاسدنة البيت وسقايـــة الحاج ، » ثم قال : (يامعشرللقريشان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمهابالأباء، الناس من آدم وآدم من تراب) ثم تلى قوله تعالى : (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفواإن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

وهكذا قرر في هذه الخطبة شعار دينـــه الحنيف ، وفتح بيده الكريمة صفحة جديدةمن العلاقات بين الناس ، فلا أحقاد ولاضغائن ولا طبقية ولا عنصرية وإنما أخوة متساوون افضلهم اتقاهم ، يسيرون صفاً واحداًللجهاد وفي سبيل الله ونشر كلمة التوحيد ومطاردة الجهل ، والظلم في كل مكان . فأين مـــن الاسلام رجل رفض اخوة الاسلام التي اعلنها الرسول وعاد الى العصبية الجاهلية وماأتعسها أمة تظف الاسلام صدرها فعادتتنبش الاحقاد المتنه وما أغباه رجل يزن الرجالبغير ميزان الله (ان أكرمكم عندالله أتقاكم) .

ثم أراد أن يحكم في الذين ما تركوا سبيلا الى أذاه الا سلكوه ، وبذلوا كلما في وسعهم لعرقلة دعوته ، حتى خرج من بلده مهاجراً في ارض الله ، يريد ان يحكم فيالذين اهانوه في شوارع مكة وهو ابـــن سيدها ، وحول الكعبة وهم اولاهم بها ، يريد انيحكم في الذين قتلوا عمه حمزة ، وابن عمه عبيدة بن الحارث وقائده الشاب مصعب بنعمير يريد أن يحكم في الذين كسروا رباعيته وشجوا وجهه هي تضمخ بالدم ، لو كان محمد صلى الله عليه وسلم بشراً عاديا او قائداً يسعى الى فرض سلطانه لأمر جنده فأبادوا أهلمكةوشفى غيظه ، وأروى غلته من دمائهم ، ولنهب وسلب وانتقم كما يفعل البعيدونعننور الله ، وهداية الرحمن ، ولكنه نبي مرسل يقاتل الناس وقلبه رحيم بهم مشفق عليهم ، انـــه الطبيب الذى يجرح بسكين لحم المريضلامن اجل اراقة الدم،ولكن لاخراج الداءواستئصال المرض ولو استطاع العلاج بلا جراحة لفعل .

نظر صلى الله عليه وسلم وقال : يامعشر قريش ما تظنون اني فاعل فيكم ؟ قالواخيراً اخ كريم وابن اخ كريم . فقال : اذهبوا فانتم الطلقاء .

انهم يعرفون أنه أخ كريـــم وابن أخ كريم من زمان سابق من يوم كانوا يعذبونه ويضيقون عليه السبل ولكنه كان ضعيفـــاً فجحدوا حقه وكانوا يقولون ساحر كذاب ، والأن رأوا معهالقوة فاعترفوا بحقه وقالوا أخ كريم وهذا موقف يجب أن نطيل فيهالتأمل ان الناس كل الناس يعرفون حقنا في فلسطين ويعرفون أن اليهود غاصبون غرباءولكن لن يعترف الناس بحقنا الا اذا رأوا منـــا قوة وبأساً وتصميماً . ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا الحبشي فصعد على ظهرالكعبة وأذن صعد ذلك العبد الحبشي الأسودالذي كان يعذب في أزقة مكة صعدبرجليهالسوداوين على أقدس المقدسات ولا غرابة فالمؤمنأفضل عند الله من الكعبة وسفك دمه اشنع من هدمها ثم نادى بصوته الجهوري الجميلالمملوءبفرحة النصر وعزة الايمان وبهجة الفرح ، : الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد ان لا إله الا الله، انه يقولها بملء فمه وأعلى صوته بعد أنحرمها الظالمون عليه ، ورددت نداءه جبال مكـــة وأوديتها لقد تم النصر للاسلام (الله أكبر ، الله أكبر ، لاإله الا الله ،) فمتى متى يارب نردد هذا النداء على مآذن الأقصى والمسجد الإبراهيمي ، ومسجد الجزار في عكا وفي كل مدن وقرى الوطن السليب اللهم اجعلذلك قريباً .

• • •

موكب الزحف

اسامة المفتي - الكرك

أصرخة المجد ام زغرودة الثـــأر رنت ملوية في كـــل اقطـــاري
رنت معربــدة والنصر اسكرهـــا في موكب الزحف في يوم «كذي قار»
أم بسمة النصر لاحت في ربى وطني يحثها العزم في تيـــه واكبـــار
وتاهت الناس في أعراس فرحتها للأخذ بالثـــأر من شذاذ آيـــار
واهتزت الارض سكرى من جحافلنا من نشوة الفخر من صدق واصرار
والحق بالسيف قد قامت ركائزه لن يمنح الحق من نذل وغـــدار
والجود بالنفس قد اضحى عقيدتنا في حومة الهول في اجلائنا العار
ونشعل الكـــون نيراناً مؤججـــة في لفحها الموت يصلي كل غدار
ما نكسة الأمس تثني من عزائمنا او تبطيء الخطو في دربي الى الدار
لكنها اليـــوم بركـــان تفجر في ابعاد يقظتنا بالجد . . . . اعصار
نسعى الى المجد مهما كان موطنه ونطلب الحـــق في تصميم جبـــار
والمدفـــع المجنـــون يزأر غاضبـــاً ليـــدك صرح الظـــلم والأشـــرار
يا امـــة الحق هـــذا يـــوم وثبتنا في جولة الحق كالطوفان كالنار
نصوغ للدهـــر اغنيـــة نرددهـــا في مسمع الكـــون سمـــارا لسمار
من حرمة القدس امجادي اصعدها في ساحة الحق من بـــذل وايثار
مسرى النبي سيبقى شامخاً ابـــداً رحابه الطهر في أمـــن وازهـــار
يهوى الصناديد من قومي لنجدته في لـــذة الموت في طيب واقرار
يرجون بالله ان تلقى شهادتهـــم احبـــة الله مـــن رسل واخيـــار
دماؤنـــا اليوم قد باتت محرمـــة مـــا لم تعود باكليل من الغـــار

العلم والفضاء

اعداد : العقيد الركن محمد سعيد جمهور

ان اختراق الانسان للفضاء الخارجي ما هو الا امتداد طبيعي للتقدم العلمي على الارض فبعد ان تتمكن الانسان من الوصول الى المستوى الرفيع فوق الكوكب الذي نعيش عليه وعرف الكثير عن قاراته وبحاره الشاسعة والغلاف الجوي المحيط به كان من الطبيعي ان يسعى هذا الانسان الى غزو الفضاء لمعرفة اسرار هذا الكون المجهول الذي تشكلت فيه الارض والذي ما زالت تحيا وتتحرك خلاله .

ويلعب هذا الوسط الكوني ، بما يحتويه من اجسام سماوية دورا مهما في حياة البشرية وجميع الكائنات الحية الاخرى ، يساوي في اهميته الدور الذي تقوم به البيئة الجوية والمائية. وكان المفكرون والمكتشفون في العصور المختلفة يحلمون منذ زمن بعيد لمعرفة اسراره وطلاسمه.

لقد تحقق جزء من هذا الحلم بالعلم والبطولة ، ومع ذلك فانه يمكن اعتبار الرحلات الجوية عبر الفضاء ، حتى بالنسبة الى اكثر العقول تقدما ، حلما لن يتحقق في المستقبل البعيد . ولذلك فقد كان اطلاق القمر الصناعي الروسي الاول قبل حوالي ثلاثة عشر عاما حدثا أدهش البشرية المعاصرة ، واثبت للعالم أجمع المستوى الرفيع الذي وصل اليه العلم والتكنولوجية في البلاد المتقدمة ، وفتح اليه الطريق امام الاستكشاف المنظم للفضاء .

وتم تصميم الصواريخ والمحركات الاليكترونيه وتمكن الانسان لاول مرة في التاريخ من الوصول الى السرعة الفضائية الاولى.

ولم يكن أحد يظن انه في خلال الثلاث سنوات ونصف بعد اطلاق القمر الصناعي الاول ستتمكن البشرية من الاعداد لرحلات الانسان عبر الفضاء .



ان السرعة المتزايدة المحققة في التقدم التكنولوجي وبطولة رواد الفضاء الاولية قد جعلت هذه القفزة الجبارة امرا ممكنا .

وسيبقى يوم ١٢ نيسان في عام ١٩٦١ يوما تاريخيا في حياة البشرية اذ تمكن اول انسان من السفر الى الفضاء الكوني وعاد الى الارض سالما .

ان رحلة الانسان الاولى حول الارض تمثل مغامرة ذات مغزى كبير . لقد كانت بمثابة قفزة الى المجهول . فحتى يمكن ان تتحقق هذه الرحلة كان من الضروري التغلب ليس على الصعوبات الضخمة التي تتعرض تصميم صاروخ قوي ، وسفينة فضائية ، وتحول دون خلق ظروف صالحة على الحياة داخل السفينة فحسب ، ولكن ايضا تخطى الحاجز النفسي الذي يقف امام كل خطوه جديدة في انتظار الانسان على الطبيعة .

لقد احتاج اول رائد للفضاء الى كل شجاعته وبطولته وكل اخلاصه للعلم والتقدم، وكل حبه للوطن والانسانية ليصعد الى السماء بكل هدوء وثقة .

ان خروج الانسان الى الفضاء الواسع الحر كان مرحلة هامة . فان كثيرا من المهام المتعلقة بالطيران عبر الفضاء تحتاج الى ان يترك الانسان سفينة للتجول خارجها : ومن بينها بناء المحطات وتنفيذ بعض الاعمال المتعلقة بالتركيبات خارج السفينة ، والكشف على السطح الخارجي للسفينة ، والقيام ببعض التجارب العملية والتكنولوجية في الفضاء . واخيرا الخروج من سفن الفضاء للنزول الى الكواكب المختلفة ومنها بالطبع القمر الطبيعي.

وفي الفضاء اكثر من اي مجال اخر تقوم الاقمار الصناعية الالية بتمهيد الطريق امام الانسان ، وهذه الحقيقة تنطبق لا على الغلاف الجوي للارض فحسب ، ولكن ايضا ، بل

والى درجة اكبر ، على الوصول الى الكواكب الاخرى .

ان الاقمار الصناعية هي بمثابة فرق الاستكشاف للكون . ان عددا كبيرا جدا من المهام الاستكشافية العلمية التي تهدف الى دراسة الفضاء الكوني ، والقمر والكواكب المنتمية اليه النظام الشمسي يمكن ان تتم بنجاح عن طريق الاقمار الصناعية الالية ، والتي تضاعفت امكانياتها وقدراتها سنة بعد سنة . والوسيلة الوحيدة للقيام بدراسة مباشرة الكواكب في الوقت الحاضر ولزمن طويل في المستقبل ، هي المحطات الالية .

ان التجارب التي اجريت ، والخبرات التي تجمعت بواسطة اطلاق الاقمار الصناعية الالية بهدف تحسين السفن الفضائية والاجهزة الاخرى اللازمة هي التي ستمكن الانسان من الانطلاق في الفضاء ولذلك فان اطلاق الاجهزة الاوتوماتيكية بهدف الاعداد لسفر الانسان في الفضاء ، ليست بدورها اقل اهمية من المعلومات التي تجمعت عن طريق الدراسة المباشرة الكواكب بواسطة الاقمار الصناعية الالية .

ان الصاروخ ساتورن رقم ٥ والسفينة الفضائية ابوللو قد جربتا بالفعل ، وتم اتقان كل التفصيلات الخاصة بهما ، الى درجة بعيدة خلال الرحلات الاليه ، التي تمت قبل ان ينطلق الانسان الى القمر . والمحطات الالية التي اتجهت الى القمر لتدور حوله وتصور سطحه ، والمحطات التي عادت الى الارض بعد الدوران حول القمر ، والاقمار الصناعية التي وصلت الى القمر ثم هبطت عليه برفق او اصبحت هي نفسها كوكبا صناعيا تابعا للقمر قد اتت هي ايضا بمعلومات ذات قيمة كبيرة لرحلات الفضاء .

ان التقدم في تكنولوجية الفضاء، والبرنامج الواسع المكرس للابحاث الفضائية ، قد خلق الظروف المناسبة اللازمة لتحقيق اول رحلة للانسان الى الفضاء ، وهبوط اول بعثة للانسان على سطح القمر . وكذلك فان الرحلات الاولى لرواد الفضاء حول القمر قد اضافت صفحة مجيدة لعملية استكشاف الفضاء بواسطة الانسان .

لقد حققت عمليات الدراسة والغزو للفضاء الكوني قفزات ضخمة للامام ، والى جانب الانجازات التكنولوجية، والاكتشافات العلمية . يمكننا ان نسجل ايضا النتائج العملية. وتعتبر شبكات الاتصال عبر الفضاء، ومحطات التقوية التي تعتمد على الاقمار الصناعية والارصاد. الكونية واستخدام الاقمار الصناعية لاغراض الملاحة ولدراسة الكتل الثلجية والمتنقلة في المحيطات ليست سوى بعض التطبيقات العملية للاقمار الصناعية .

وتشكل ابحاث الفضاء احد الاتجاهات الرئيسية في تطوير العلم والتكنولوجية الحديثة انها تسمح باستخدام اخر المعلومات العلمية

والاستفادة منها على اوسع نطاق ، ، ان كانت الصعوبات التي يضعها الكون امام الرحلات الفضائية صعوبات غير عادية فانها تتطلب الاستفادة من كل المواهب والقدرات التي يتمتع بها الانسان .

ومن الناحية الاخرى فان دراسة الكون هي بمثابة الحافز القوي للتقدم العلمي والتكنولوجي انها تقدم حصيلة ضخمة من المعلومات التجريبية الصالحة لتطوير علم الكون ، والارض ، ولدراسة اصل الكواكب وتركيب المادة .

ان بناء المحطات المدارية الضخمة التي يمكن ان تعيش فيها مجموعة من العلماء يستم استبدالهم على فترات منتظمة ، والتي اصبحت من المهام التي يسعى خبراء الملاحة الكونية الى انجازها ، تنبيء بتحقيق نتائج هامة في دراسة الفضاء المحيط بالارض ، والعلاقات بين الشمس والارض ، والكون ، وكذلك في التسجيل المنتظم لحالة الجو ، والسحب ، وسقوط الثلج ، وتكوين الكتل الثلجية ، والظواهر المتعلقة بالارصاد والتغيرات الجوية، وستعطينا هذه المحطات دفعة قوية الى الامام في تطوير علم الكون .

وتحتاج اقامة مثل هذه المحطات المدارية الكبيرة الى اعداد طويل وشاق ، والى تجارب علمية وتكنولوجيه معقدة وذلك لاجراء التركيبات المطلوبة اثناء الدوران في الكون، وفي قيادة وتوجيه عدد من السفن الكونية ، وقد تمت عدة تجارب ناجحة في الاتحاد السوفيتي لحل بعض المشاكل المتعلقة بهذه المهمة ففي خلال عام ٦٧/٦٨ تم الالتحام الاوتوماتيكي لسفن الفضاء من نوع كوزموس مرتين متتاليتين في مدار حول الارض .

وفي كانون ثاني من عام ١٩٦٩ تم الالتحام اليدوي بين مركبتين من طراز «سيوز» وبذلك اقيمت اول محطة مدارية تجريبية مزودة بطاقم من اربعة ملاحين للفضاء .

وفي تشرين اول من نفس العام تمت مرحلة مجمعة من مراكب « سيوز » الفضائية وهي تحمل سبعة من رواد الفضاء ، واجريت تجربة علمية وتكنولوجية في قيادة وتوجيه ثلاثة سفن فضائية وفي اساليب الملاحة والتوجية الذاتي ، وقد سجلت ملاحظات خاصة بسطح الارض والغلاف الجوي المحيط به ، بواسطة السفن الثلاث في نفس الوقت ، وتمت تجارب فريدة من نوعها حول الاساليب المختلفة في لحام المعادن في ظروف الفراغ الكوني مما يصاحب من ثقل وبطء في الحركة .

وتعتبر هذه التجارب مراحل مهمة نحو بناء محطات مدارية هامة يمكن ان تبقى زمناً زمناً طويلا وان تتناوب عليها مجموعات من رواد الفضاء . وستكون لهذه المحطات اثاراً اقتصادية هامة في المستقبل ونتائج عمليه ستفيد البشرية لا في البلاد المتقدمة فحسب ولكن في البلاد المتطوره ايضاً .

وبالفعل فان القدرة على التنبؤ بالجو واكتشاف العواصف قد اصبحت اكثر دقة بواسطة الاقمار الصناعية وقبل وقوعها بوقت كاف ، كما ويمكن تسجيل سقوط الثلوج وعملية تكوين الطبقات والكتل الثلجية ، وذوبان كتل الثلوج في البحار والفياضانات ، وحالة المحاصيل ، حرائق الغابات وحتى البحث عن المعادن ، كل ذلك سيكون ذا فائدة مؤكدة للاقتصاد وسيفتح الباب امام امكانيات جديدة لاستغلال الاراضي الزراعية والغابات وللابحاث الجيولوجية ولقدم رسائل الملاحة .

وبفضل اساليب الارسال المتقدمة في التلفزيون بواسطة الاقمار الصناعية التي ستمكن في المستقبل القريب من استخدامها في الارسال المباشر الى اجهزة الاستقبال في المنازل . وفي خلق شبكة واسعة النطاق من الاتصال اللاسلكي فانه تنفتح امكانيات لا حدود لها لنشر المعرفة العلمية والطبية والصحية والزراعية بحيث تصل الى المناطق البعيدة من العمران ، وبذلك تزدهر المعرفة وتضمن التدريب المهني ويرتفع المستوى الثقافي للشعوب المختلفة .

ان رحلات الفضاء الجديدة التي سيحققها الانسان ، اطلاق المحطات الالية في اتجاه القمر واقامة القواعد العلمية ومحطات الرصد على سطح القمر ستوسع افاق المعرفة المتعلقة بكوكبنا ، وتكشف الاسرار الخاصة باصل الارض وتسمح بدراسة منظمة للاجرام السماوية وبتجميع المعلومات المتزايدة الضرورية للوصول الى نظرية متكاملة وسليمة عن اصل الكواكب والنظام الشمسي .

وتبحث البشرية على الدوام خلال زحفها المطرد الى الامام عن انجازات جديدة ولا تكتفي ابداً بما تحقق فعلا . وتستخدم لتحقيق هذه الغاية القدر الخبراء واكثرهم موهبة وجميع الامكانيات التي تتوفر لديها . وتستفيد من انجازاتها التكنولوجية لاجراء ابحاث جديدة في اهم مجالات النشاط الانساني وللتوسع في هذه المجالات وللبحث عن اتجاهات مستحدثة فيها ولكن مهما توصل الانسان الى المعرفة فانه سوف لن يعرف الا القليل جداً من اسرار هذا الكون الذي خلقه الله تعالى .

قصة عالم

جابر بن حيان ٧٣٧ – ٨١٣

يعتبر جابر بن حيان مؤسساً لعلم الكيمياء اذ رغم أنه قضى معظم أوقاته باحثاً عن « حجر الفلاسفه » أو اكسير الحياه » الذي كان الاقدمون يعتقدون أنه يحيل أي معدن الى ذهب الا أنه كان أول من قام بتجارب كيماوية نافعة بطريقة علمية .

يشرح في كتبه كثيراً من الطرق التي نستعملها اليوم في الكيمياء ، فأنه يذكر مثلا أننا اذا غلينا الماء فأن البخار يرتفع ، واذا جمع هذا البخار وكشف فأنه يتحول ثانية الى ماء نقي بينما تبقى الاملاح أو المواد الصلبة المذابة فيها في قعر الاناء . . وبهذا كان أول من وصف على اساس عملي عملية التقطير ، كما أنه وصف عمليات التبخير والتسامي والتبلور والصهر .

على أن أهم ما استحق عليه لقب « مؤسس علم الكيمياء » هو اكتشافه لعدد من الحوامض التي تشكل ركناً أساسياً في الصناعة الحديثة والتقدم البشري : . وكان أول من انتج حامض الكبرتيك وحامض النيتريك .

كما انه اكتشف الصودا الكاوية وكربونات البوتاسيوم وكربونات الصوديوم : وماء الذهب واليه تنسب طريقة فصل الذهب عن الفضة بالحل بواسطة الحوامض . . تلك الطريقة التي يستعملها صاغة اليوم لمعرفة عيار الذهب في السبائك .

ترجم عدد من رسائله الاثنتين والعشرين الى اللاتينية واصبحت لمئات السنين أشهر المراجع في أوروبا وأسيا ، واذا تذكرنا أنه قد قام بتجاربه تلك وتوصل الى اكتشافاته الباهرة قبل اثني عشر قرناً أدركنا لماذا يجمع كبار علماء العالم على اعتباره شخصية فذه ، ومن المفاخر العقل البشري .

• • •

رجـــال من التـــاريـــخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

العـــالم العـــامل - ٢ -

وكان الحسن صداءاً للحق ، لا يسكت عن إنكار منكر ، ولا تمنعه منــه هيبة أمير ، ولا بطش ملك ، وكان حينـاً يعرض تعريضـاً ، وحينا يصرح تصريحاً فمن تعريضه بالأمراءوترفهم وسرفهم ، وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله :

لما بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم يعرفون وجهه ، ويعرفون نسبه ، قال : هذا نبيي هذا خياري ، خذوا من سنته وسبيله ، أما والله ما كان يغدى عليه بالجفان (الموائد) ولا يراح ، ولا يغلق دونه الأبواب ، ولا تقوم دونه الحجاب ، وكان يجلس على الارض ، ويوضع طعامه على الارض، ويلبس الغليظ ، ويركب الحمار ، ثم قال : ما أكثر الراغبين عن سنة نبي الله وما أكثر التاركين لهـا .

ثم راح يعرض بعلماء السوء الذين يفتون كل حاكم بما يرضيه فقال : ثم إن علوجاً فسقه ، قد أضلهم ربي ومقتهم ، زعموا أن لا بأس عليهم فيما أكلوا وشربوا ، وشادوا وزخرفوا ، يقولون . من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، ويذهبون بها إلى غير ما ذهب الله بها اليه ، في كلام طويل جليل تلقوته في حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني يقول ذلك في مجلس وعظه الذي كان يحضره عشرة الالاف من الناس .

ومن صراحته أن عمر بن هبيرة لما ولي العراق ، أرسل الى الحسن والشعبي وابن سيرين والثلاثة من أعلام التابعين ، وأئمة المسلمين ، فقال لهم : إن أمير المؤمنين يزيد بن عبـد الملك يكتب إلي في أشياء ، ان اطعته بهـا أغضبت الله ، وإن عصيته لم آمن بطشه وغضبه ، فهل ترون لي في متابعتي إياه فرجاً ، فتكلم الشعبي وابن سيرين كلاماً فيه تقية ومداراة والحسن ساكت ، قال له : ما تقول أنت يا أبا سعيد ؟

قال : أقول يا عمر بن هبيرة ، يوشك أن ينزل بك ملك من ملائكة الله تعالى فظ غليظ فيخرجك من سعة قصرك ، إلى ضيق قبرك ، يا عمر بن هبيرة أإن تتق الله يعصمك من يزيد بن عبدالملك ، وإن تطع يزيد لا يعصمك من الله ، يا عمر بن هبيرة لا تأمن أن ينظر اليك الله على أقبح ما تعمل في طاعة يزيد ابن عبدالملك ، نظر مقت ، فيغلق باب المغـفرة دونك عمر بن هبيرة : لقد أدركت ناساً من صدر هذه الأمة كانوا والله على الدنيا وهي مقبلة ، أشد إدباراً من إقبالكم عليها وهي مدبرة ، يا عمر بن هبيرة إن تكن مع الله في طاعته يرد عنك كيد يزيد بن عبدالملك ، وإن تكن مع يزيد بن عبدالملك في معاصيه وكلك الله إليه .

فبكى عمر حتى إخضل لحيته ، وزاد في إكرامه على الشعبي وابن سيرين .

وكان له مع الحجاج مواقف عظام لم يسكت عنه يوماً ، ولم يكن في العراق والمشرق لسان يستطيع أن يقول الحق عالياً في الحـجاج إلا لسان الحسن ، وسلمـه الله منـه باخلاصه وابتغائه وجه الله وحده ، وكان يطلبه أبـداً واختفى منه مرة في دار علي بن جدعان ستين ، ومرة في بيت أبي محمد البزاز ، وأدركه الشرط مرة فساقوه إلى الحجاج ، وأيقن الناس أنه قاتله ، فلما رآه قال له : أنت الحسن ؟ قال : نعم . قال : أنت القائل ما بلغني عنك. قال : وما بلغك عني ؟ قال : قولك ، اتخذوا عباد الله حولا وكتاب الله دغلا ، ومال الله دولا ، يأخذون من غضب الله ، وينفقون في سخط الله ، والحساب عند البيدر . قال نعم . قال : وتكنى بذلك عنا . قال : نعم . قال : ولم قلته ويلك ؟ قال : لما أخذ الله ميثاق الفقهاء في الأزمنة كلها ليبينـنه للناس ولا يكتمونه .

ثم قال له : كم بينك أيها الأمير وبين آدم من أب ؟ قال : كثير . قال : أين هم ؟ فأطرق الحجاج ساعة مفكراً . ثم قال : يـا جارية الغالية . (اي الطيب) فخرجت بها فقال : ضمخوا رأس الشيخ ولحيته بالطيب. ثم قال : إنصرف إلى أصحابك فنعم المؤدب أنت .

وانصرف وعاد إلى ما كان عليه ، حتى بلغه موته وهو مختف منه في المسجد فسجد شكراً لله .

وبعد فان سيرة الحسن البصري أجل من أن يتسع لها الحديث أو أحاديث ، وكيف وهو علم الاعلام ، وواعظ الاسلام ، الذي بلغ من خلود اسمه أنه إذا قيل الحسن فقط انصرف ذلك اليه وحده .

وأختم هذا الحديث بوصف خالد بـن صفوان إياه لما سأله عنه مسلمة ابن عبدالملك قال : أخبرك عنه بعلم أنا جاره إلى جنبه ، وجليسه في مجلسه ، وأعلم الناس به ، وهو أشبه الناس سريرة بعلانية ، وقولا بفعل ، أن أمر بأمر كان أعمل الناس به ، وإن نهى عن شيء كان اترك الناس له ، ورأيته مستغنياً عن الناس ، ورأيت الناس كلهم محتاجين اليه.

رحمة الله عـليه ، ورضي الله عنه ، وأسأل الله أن يمن على أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيجعل فيها علماء من أمثال الحسن .

من أدب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سووا بين اولادكم في العطية ، ولو كنت مفضلا أحداً لفضلت النساء » .

في هذا الحديث النبوي الشريف قضـاء لرسول الله صلى الله علية وسلم ، لاتعمى اليـه السبـل ولا تعيا به العقـول ومهما اراد المغرضـون طمس معالمه بالشغب من حوله ، فأنهم راجعون من ذلك . بالاخفاق مهما تكن قدرتهم على النقاش والمبالغة والجدال .

وأول ما ينبغي توضيحه في هذا المقام أن الولد في اللغة العربية يطلق على الذكر والانثى . وان الاسم الخاص بالذكر هو كلمة (أبن) والاسم الخاص بالانثى كلمة (ابنة)

والامر الثاني الذي ينبغي التنبه اليه أن رسول الله مع أمرة بالتسوية بين الاولاد في العطاء ذكر أنه لو كان هناك سبيل الى التفضيل بين الاولاد لكانت البنات أولى به وأحق من البنين في نظره الشريف .

واذ قد كانت تلك الكلمات أصلا يرجع اليه المسلمون في شريعة الله فان مسلماً لا يملك ان يتنكر لها ولا ان يحتال عليها . وليس ينبغي له أن يؤيد ما يعترضها أو يعدلها الى طريق آخر غير الطريق الذي أثره رسول الله ورغب المسلمين فيه .

الامر لايزال

فأذا اراد ذو مال أن يقسم ماله في حياته بين اولاده فأن النبي قد أمر ولايزال آمراً بالتسوية بين الاولاد ذكورهم واناثهم تسوية يتنكر للحق من يتنكر لها ويعصى ربه من يخرج عليها وشاهد ذلك من حديث آخر . قوله صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فقد جعل التفضيل بين الاولاد منافياً للعدل ، فالذين يعدلون بين أولادهم في العطية هـم المتقون والذين يفضلون بعض اولادهم على بعض أو يحرموا بناتهم ليختصوا بذلك أبناءهم هم غير المتقين . بل هم الذين لا يزالون في طريق الجاهلية سادرين .

غير أن لكل حكم ضرورة تبيح الاستثنا وتأذن لأهل العلم بالتأويـل مسايرة للقاعدة الشرعية المسلمة (الضرورات تبيح المحضورات فاذا كان للرجل ولد عاجز عن الكسب او محتاج الى اتمام تعليم او ما شابه ذلك مما يصلح أن يكون ضرورة تبيح الاستثناء ، فان للوالد في هذه الحال ان يفضل هؤلاء أخــذاً بمنطق الضرورة ورعاية لاحكامها .

جدال بلا . . حجة

وقد اكثر اهل العلم من الجدال حـول الحديث حينا بتوهين سنده توهيناً لاتنهض عليه حجة ولا يقوم به تشريع ، وحيناً آخر بتأويلات وتخريجات يريدون منها الانفصال عما جاء في الحديث وتأويله تأويلا يحل التفضيـل بين الاولاد ويجعله مأذوناً فيه .

وليس هذا المقام مقام تفصيل ، فحسبنا فيه اشارتـان احداهـما تتصل بالتأويلات والتخريجات والثانية تتصل بسند الحديث وقوة الرواية فيه .

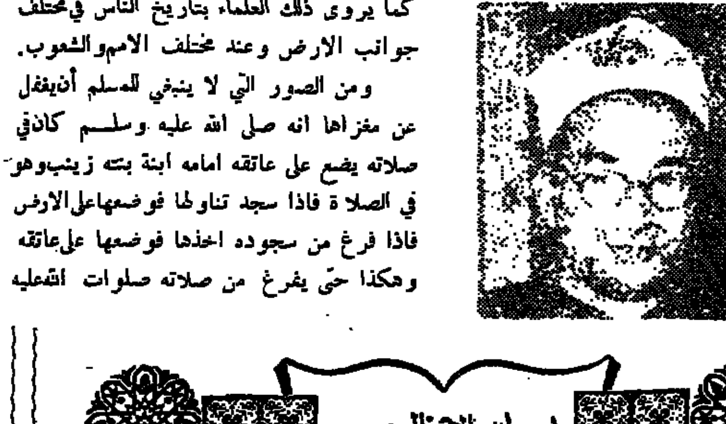
فأما ما يتصل بالتخريجات والتأويلات والاعتراضات فقد انتهت كلها الى الاخـذ بظاهر الحديث على ماذهب اليه واختاره الامام الشوكاني رحمه الله فذلك قوله . (والحق ان التسوية واجبة وان التفضيل محرم) .

واما ما يتصل بسند الحديث من الاعتراض بأن بعض رواته ضعيف فان الحافظ بن حجر ذكر انه حديث حسن لاضعف فيه .

أعظم . . المطالب

وينبغي أن يقوم في تصويب الاخـذ بالحديث الى جانب صحة السند معنى آخـر يسنده ويؤكده ويقويه .

وذلك ان رسول الله صلى الله عليـه وسلم كان من اعظم مطالب بعثته الشريفة رفع خسيسة المرأة التي كانت محقورة بين العالمين



كما يروى ذلك العلماء بتاريخ الناس في مختلف جوانب الارض وعند مختلف الامم والشعوب.

ومن الصور التي لا ينبغي للمسلم أن يغفل عن مغزاها انه صلى الله عليه وسلم كان في صلاته يضع على عاتقه امامه ابنة بنته زينب وهو في الصلاة فاذا سجد تناولها فوضعها على الارض فاذا فرغ من سجوده اخذها فوضعها على عاتقه وهكذا حتى يفرغ من صلاته صلوات الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

« أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ، وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ »

صدق الله العظيم

والذي يتأمل هذا الحديث : يرى أنـه تأديب للمسلمين واستلنات لاعناقهم الى ان الانثى خليقة بالتكريم خلاقة الذكر بغير فرق فاذا أمر الرسول في هذا الحديث بالتسوية في العطاء بين البنين والبنات فان لك مما يتأيد ويتقوى بما كـان يصنعه النبي مع أمامة بنت ابنته في أقدس المواطن وهي الصلاة .

احمد حسن الباقوري

الإسلام ..

عقيـــدة وشريعة

الاسلام هو الدين الجامع لاسمى المبادىء واقوم المناهج والحافل بكل ما يحتاج اليه البشر فهو يوضح للناس العقيدة السمحة ويبين ما لله من صفات الجمال ونعوت الجلال ومظاهر عظمته وشمول علمه ونفوذ قدرتـــه وتفرده بالخلق والابـــداع .

وهو يعرف الناس بالمصير الذي ينتهون اليه وانهم لم يخلقوا عبثاً ولن يتركوا سدى وان لهم يوماً يرجعون فيه الى الله ليتحاسبوا على ما عملوه من خير او شر .

والاسلام يبين ان الله ارسل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل منهم من قص علينا ومنهم لم يقصص.

وكان لهؤلاء الرسل تعاليم ووصايــا اوحاها الله اليهم منها ما دون في كتب مثل التوراة التي نزلت على موسى والانجيل الذي نزل على عيسى . والزبور الذي نزل على داود. ومنها ما دون في صحف كصحف ابراهيم وموسى ومنها ما علم لنا به .

ويخبر الاسلام بأن لله ملائكـــة يدبرون الامور ويتصرفون في شئون العالم ، ولهـم بالانسان علاقة خاصة . وهم مـع ذلك لا يخرجون عن مشيئته وارادته .

وكما يكشف الاسلام العقيدة ويبسطها بهذه السهولة ــ يرسم للناس مناهج العبادة من صلاة وزكاة وصيام وحج وفكر ودعاء وجهاد واخلاص وتوكل ورجاء وخشية وتوبة وإنابة ليربطهم بالله فتتهذب نفوسهم وتقوى ارادتهم وتسمو ارواحهم وتتجه الى خالقها وبارئها تستمد منه النور والهدى وتستعين به على النهوض بتبعات الحياة ومسئولياتها .

وأفاض الاسلام في النواحي الاخلاقية والآداب العامة والخاصة والفضائل الانسانية العليا التي تنهض با لفرد وترقى بالجماعة وألح في الدعوة اليها والحث عليها ليكتمـل المجتمع الانساني ويصل الى المنزلة التي يكون بها اهلا للخلافة في الارض يقيم العدل والقسط ويوزع الاحسان بين العالمين .

وبجانب هذا كله يضع الاسلام النظام الذي يربط بـين الانسان واخـيه الانسان ويحدد الصلات بين الافراد بعضهم ببعض في التعاون وسائر المعاملات كي لا يكـون بينهم سبب من اسباب الخصومة والنزاع .

وفي الاسلام الشرائع الاجتماعية التي تنتظم التشريع الاسرى كالزواج والطلاق والمواريث والوصايا وفيه النظام المدني المتعلق بمعاملات الناس مثل البيع والشراء والرهن والاجارة .

وفيه التشريع الجنائي المتعلـق بالحدود والقصاص والتعازير .

وفيه التشريع الحربي المتعلق بالقتال وعهود الحرب والسلم وعلاقة الدول الاسلامية بغيرها.

وهو يعني بالتشريع السياسي المتعلق بنظام الحكم والسياسة والعدالة ويهتم الاسلام ببيان الاداب الاجتماعية من الاستئذان والتحية وزينة المرأة والاحتشام والغاية التي استهدفها الاسلام من هذا التشريع العام ان يكون الفرد الكامل والاسرة المسلمة والمجتمع الفاضل والحكومة الصالحة ليتألف من هؤلاء جميعاً كيان اسلامي قوي يقيم الحق والعدل ويرفع الظلم ويمنع العدوان .

هذه هي الخطوط الرئيسية التي حفل بها الاسلام وهو المنهج الصحيح الذي رسمه الله لحياة انسانية رفيعة لا تتغير بتغيير الـزمان والمكان فمثلها كمثل الغذاء والهواء والماء لا غنى لاحد عنها ولا حياة لاحد بدونها .

سيد سابق



وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

صدق الله العظيم



النائب الشهيد محمود نهار مقبل البويطه ـ اربد

الجندي الشهيد نزيه احمد قصراوي ـ نابلس

اول من نذكر

إذا كانت تقاليدنا ان نذكر الذين ذهبوا من بيننا في أيام أعيادنا ، فلنذكر إخوتنا أعزاءعلينا لم يموتوا ولكن استشهدوا من أجل أن يمتد أمامنا حبل الوجود . . . وان نعيش . . تلك كانت تضحيتهم . . . وذلك هو أعظم الفداء . . .

فليكونوا أول من نذكر . . .

ولنذكر بعدهم اولئك الذين يقفون الآن على خط النار لايذكرون أنفسهم . . . ولكن يذكرون أبناء لهم واخوة وآباء وأمهات استطاعوا بفضلهم أن يعيشوا ليحتفلوا بالعيد . . .

ومع الذكرى فلتكن وقفتنا هذه أمام مسيرة الاحداث عهداً نقطعه على أنفسنا ألا نضيع صنيعهم هباء....

أن نحافظ على أغلى ما وهبوا حياتهم ليبقى لنا الوطن عزيز الجانب ، رافع الرأس ، موفور الكرامة أبطال يذهبون... ثمناً لبقاء هذا الشعب الخالد الذي بقي على الزمن ، وتحدى الوجود منذ كان ... قد ينطوي علم ... ولكن اعلاماً أخرى ستظل ترفع .... والنصر للمؤمنين .

* مشاعل على طريق التحرير والجهاد ، وفي سبيل القضية المقدسة ينيرها الأردن بدم الشهداء الذين ينتصبون بقاماتهم الشامخة ـ شموخ هذا البلد الصابر المرابط ـ منارات للحرية والفداء .
* وشهيدنا النائب البطل (محمود) واحد من ابناء الاردن الذين خضبوا ثرى الوطن بدم الشهادة الزكي .
* لقد ولد الشهيد في إحدى قرى اربد ، وشب كما ينشأ ابناء الريف محافظاً على العقيدة السمحة ومتمسكاً بتقاليد العشيرة كرماً ، وشجاعة وتسامحاً .
* لم تسنح له ظروف بيئته مواصلة الدراسة ، ولكنه استطاع تنمية ثقافته بعد التحاقه بالقوات الاردنية المسلحة اذ انتسب للخدمة في ١٩٥١/٥/٧ .
* كان النائب الشهيد البطل / طموحاً عاملا ما وسعه العمل على الاستفادة من برامج التدريب المقررة ، فاجتاز عدة دورات لضباط الصف بنجاح وكان ميالا للصاعقة . لأنه كان مقتنعاً بأن المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف .
* خدم في عدة وحدات كان خلالها مثال العسكري النشيط العامل ، محبوباً من زملائه ومرؤوسيه يتحلى بالصفات التي أهلته للترفيع . وهي الصفات التي يتميز بها ضابط الصف في الجيش العربي الأردني الأبي . انضباط وشجاعة واقدام ، وحرص على اتقان السلاح ، وأداء الواجب . وايمان عميق بالهدف .
* لقد كان شهيدنا البطل (محمود) على لقاء مع الشهادة دفاعاً عن ارض الوطن ، وقياماً بالواجب المقدس في ٦٨/٤/٨ .
* هنيئاً لك الخلد يا أبا أحمد ، والف تحية لذكراك العطرة .

* ولد الشهيد البطل (نزيه) عام ١٩٤٥ في احضان ارض البطولة ، ونشأ يملا سمعه العدوان الصهيوني على وطنه . فعزم منذ أن أدرك واجبه على أن يؤدي دوره في المعركة مع أعداء أمته .
* فالتحق بالقوات الاردنية المسلحة في ٦٥/٨/٨ واندفع الى اكتساب الخبرة والتدريب بهمة وجد ونشاط .
* لقد كانت تقاريره المكتومة تدل على مدى استفادته وتقدمه اذ ورد فيها من صفاته (مندفع ونشيط يستحق التقدير ، حسن السلوك ، مواظب في عمله يفيد الجيش فائدة تامة . ـ)
* هكذا كان الشهيد البطل مؤمناً بحتمية انتصار أمته على أعدائها ، لأن الحق معها ولا بد ان ينتصر الحق ويزول الباطل .
* لقد كان دائما يستعد ويعد نفسه لملاقاة اعدائه اعداء الامة العربية والاسلامية ، حتى جاءته الشهادة يوم ٦٩/٨/٩ أثناء قيامه بواجبه المقدس وقضى دفاعاً عن أرض الوطن ، ضارباً مثلا سامياً في البطولة والشجاعة .
* رحمك الله ياشهيدنا البطل ، لقد جدت بروحك لتحيا أمتك من بعدك ، وهاهم الابطال من زملائك يرعون المسيرة ويحافظون على العهد ، مصممين على اقتلاع الباطل ، وتحرير الاقصى والمقدسات وكل ارضنا الطيبة الطهور .

احكام الصيام في رمضان

- ٤ -

فضيلة الاستاذ عزالدين الخطيب التميمي

قال الله تعالى : (احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن) .

عن عائشة ان رجلا قال : يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم ! وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا تدركني الصلاة وانا جنب فأصوم . فقال : لست مثلنا يارسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ! فقال : والله اني لارجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي .

وعن عائشة وأم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم في رمضان .

* لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء في رمضان كله ، حيث كانوا ممنوعين منه ثم أحل لهم بعد ذلك ، ذكر الطبري : أن عمر رضي الله تعالى عنه رجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقدسمرعند ليلة فوجد امرأته قد نامت فأرادها فقالت له : قد نمت . فقال لها : ما نمت فوقع بها . وصنع كعب بن مالك مثله ، فغدا عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اعتذر الى الله واليك ، فان نفسي زينت لي فواقعت أهلي فهل تجد لي من رخصة ؟ فقال لي : « لم تكن حقيقا بذلك ياعمر » فلما بلغ بيته أرسل اليه فأنبأه بعذره في آية من القرآن فنزلت :

«علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن»

واستدل بالحديثين على أن من أصبح جنباً فصومه صحيح ولاقضاء عليه من غير فرق بين أن تكون الجنابة من جماع أو غيره . وجزم النووي بأنه استقر الاجماع على ذلك .

لهذا فالطهارة من الحدثين ليست شرطاً في صحة الصيام . ولكنها شرط في صحة الصلاة فمن أصبح جنباً فعليه أن يغتسل قبل طلوع الشمس ليقوم بأداء الصلاة في وقتها . ويدل على ذلك ما ورد عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم .

ولو نام الصائم في النهار ثم احتلم في نومه فانه يجب عليه الغسل ولا يفسد صومه بهذا الاحتلام .

صلاة التراويح

عن عبدالرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله عز وجل فرض صيام رمضان وسننت قيامه فمن صامه وقامه ايماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . أي أن من صام رمضان وقامه مصدقاً أنه فرض عليه ، وأنه من اركان الاسلام . وكان باعثه على الصيام . الثواب والأجر والاخلاص لا الريا ولا السمعة ولا الاستحياء من الناس . من صامه بهذه النية غفر له ما تقدم من ذنبه .

قال النووي رحمه الله : «ان قيام رمضان يحصل بصلاة التراويح . واتفق العلماء على استحبابها » وهي سنة على الصحيح في المذاهب الاربعة لا ينبغي تركها . ووقتها بعد العشاء .

والافضل أن يصليها المسلم في جماعة في المسجد . ففي الحديث عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته ، فأصبح الناس يتحدثون بذلك فأجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته . فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة . . . فلا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر أقبل على الناس ثم تشهد فقال : أما بعد ، فأنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

ثم استمر الصحابة على صلاتها فمنهم من كان يصليها بصورة متفرقة منفردين ومنهم من كانوا يصلونها مجتمعين حتى رأى الحالة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فجمع الناس عليها .

عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال : خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة من رمضان الى المسجد فاذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر : اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال : ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر : نعمت البدعة هذه ، والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد بذلك آخر الليل ، وكان الناس يقومون أوله .

وروى مالك في الموطأ عن يزيد بن رومان قال : كان الناس في زمن عمر يقومون في رمضان بثلاث وعشرين ركعة : والذي عليه العمل اليوم في أكثر البلاد الاسلامية هو ما رآه الامام عمر بن الخطاب من صلاتها عشرين ركعة في جماعة .

كفارة من أفسد صوم رمضان

عن أبي هريرة قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلكت يا رسول الله قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتي في رمضان . قال : هل تجد ما تعتق رقبة ؟ قال : لا. قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا. قال: فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا ؟ قال : لا . ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق (١) فيه تمر قال : تصدق بهذا . قال : على أفقر منا ؟ فما بين لابتيها أهل بيت أحوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ، وقال : اذهب فأطعمه أهلك

وفي لفظ ابن ماجة قال : اعتق رقبة ، قال : لاأجدها ، قال : صم شهرين متتابعين ، قال : لا أطيق ، قال : أطعم ستين مسكينا .

الحديث دليل على أمور .

أولا – الكفارة في الافطار عمدا عتق رقبة أو صيام ستين يوما متتابعة او اطعام ستين مسكينا .

وهذا الترتيب واجب الاتباع على رأي الفقهاء . أي انه لا يصوم الا اذا عجز عن عتق الرقبة ولا يطعم ستين مسكينا الا اذا عجز عن الصيام ، وقيل بل يخير فيها .

ثانيا – ان الكفارة تجب بالافطار بالجماع عمدا . واذ اكره الزوج زوجته على الجماع فلا كفارة عليها .

ثالثا – اذا افسد المسلم صومه عمدا بغير الجماع من أكل أو شرب فعند أبي حنيفة تجب الكفارة والقضاء كالجماع . وعند الشافعي لا تجب الكفارة الا بالجماع . وعليه القضاء .

قضاء رمضان متتابعا ومتفرقا

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : قضاء رمضان ان شاء فرق وان شاء تابع .

قال البخاري : قال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقوله تعالى : فعدة من ايام أخر .

وجاء من حديث محمد بن المنكدر قال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن تقطيع قضاء شهر رمضان فقال : ذالك اليك ارأيت لو كان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء ! ! والله أحق أن يعفو .

* عرفت فيما سبق ان صاحب العذر أن أفطر في رمضان فعليه أن يصوم بعد انتهاء رمضان أياما بعدد الايام التي أفطرها . لقوله تعالى : فعدة من أيام اخر .

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث أن قضاء هذه الايام لا يجوز ان يكون متفرقا ، ويجوز ان يكون متتابعا .

ومن الامور التي يحسن بك معرفتها انه اذا جاء رمضان الثاني ولم يقض او لم يكمل القضاء الذي عليه ، وجب عليه ان يصوم رمضان الحاضر ، وبعد أن ينتهي يقضي الايام التي افطرها من رمضان السابق ولا يسقط عنه ما دام حيا الا بالقضاء .

الصوم وقاية من النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل شهر رمضان ، فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم ، وصفدت الشياطين » .

صفدت – قيدت وسلسلت .

في شهر رمضان يزداد اقبال المسلمين على الطاعة . فيشتغلون بالصيام والذكر والعبادة والاستغفار والجهاد . وتلاوة القرآن ، وطلب الرزق الحلال . فتستيقظ قلوبهم وتصفو نفوسهم ويسيرون في طريق التقوى شوطا بعيدا . ومن ثم يعجز الشياطين عن تحقيق اغراضهم .

وبذلك تفتح ابواب السماء تستقبل العمل الصالح والعبادة الخالصة . قال القاضي عياض : ويحتمل ان يكون الحديث على ظاهره وحقيقته . وان تفتيح ابواب الجنة وتغليق ابواب جهنم وتصفيد الشياطين علامة لدخول الشهر وتعظيم حرمته . ويكون التصفيد للشياطين لكي يمتنعوا عن ايذاء المؤمنين والتهويش عليهم.

وقال : ويحتمل ايضا ان يكون ذلك من المجاز والتمثيل وهو الاشارة الى كثرة الثواب والعفو ، وان الشياطين يقل اغواؤهم تزيينهم ، حيث يجدون الانفس الصائمة غير مستعدة لذلك . فيصيرون كالمصفدين المغلولين عن الحركة والقيام بوظيفتهم وهي الاغراء والاغواء .

ثم قال : ويحتمل أيضا ان يكون فتح أبواب الجنة عبارة عما يفتحه الله تعالى لعباده من الطاعات في هذا الشهر التي لا تقع في غيره عموما ، وهي أسباب لدخول الجنة وأبواب لها ، وكذلك تغليق أبواب النار وتصفيد الشياطين عبارة عما يكفون عنه من المخالفات فهو كناية عن تنزه أنفس الصوام عن رجس الفواحش والتخليص من البواعث على المعاصي.

فان قيل : لذا كان الامر كذلك فكيف ترى الشرور والمعاصي واقعة في رمضان كثيرا ؟ فلو صفدت الشياطين ما وقع ذلك ! !

فالجواب : ان المراد انها تقل عند الصائمين الصوم الذي حوفظ على شروطه وروعيت فيه آدابه » .

على ان الهدف الذي يقصد اليه الحديث هو ان المكلف اذا علم ذلك باخبار النبي الصادق ازداد نشاطه وتلقى الصوم بأريحته وأقبل عليه بنفس راضية .

صيام الاولاد

قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ... » .

من واجب الآباء والامهات ان يربوا أبناءهم من الصغر على حب الله وطاعته ، ويمرنوهم على الصلاة والصيام من الحداثة في حدود طاقتهم ليحققوا لهم حياة روحية تشرق بها نفوسهم .

فاذا حل رمضان حث الآباء والامهات أبناءهم على الصيام تعويدا لهم على القيام بهذه العبادة الجليلة .

وهذا مجتمع المدينة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم الاولاد ذلك من صغرهم .

صدقة الفطر

صدقة الفطر واجبة على كل مسلم قادر على ادائها .

لما روي عن عبدالله بن عمر قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعاً من تمر او صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين .

عمن تخرج

ويخرجها المسلم عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقتهم من اولاده الصغار والكبار العاجزين عن الكسب وزوجته المسلمة وخدمه . قال عليه السلام ادوا عن كل حر وعبد صغير او كبير نصف صاع من بر او صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير . ونقل ابن المنذر الاجماع على انها لا تجب على الجنين .

مقدارها

تخرج صدقة الفطر من القوت الغالب في البلد الذي يقطن فيه المزكي سواء كان قمحاً او ذرة أو شعيراً أو تمراً او رزاً أو دقيقاً او زبيباً . عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر اذ كان فينا رسول الله صاعاً من طعام او صاعاً من تمر او صاعاً شعير او صاعاً من زبيب او صاعاً من اقط فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فقال: اني لارى مدين من سمراء الشام يعدل صاعاً من تمر ، فاخذ الناس بذلك قال أبو سعيد فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه.

ويقدر نصاب زكاة الفطر بعشر اوراق ونصف من القمح الجديد .

ويجوز اداء قيمة الواجب فيعطى مستحقها بدل الحبوب او التمر نقداً حيث يساعده في تدبير شئونه وشراء من يحتاجه في ذلك اليوم لأسرته . ومقدارها بالنقد في الاردن ١٠٠ فلس تقريباً عن الشخص الواحد .

وقتها .

يرى أبوحنيفة أن وقت وجوبها من من طلوع فجر عيد الفطر ، ويصح اداؤها مقدماً ومؤخراً . لان وقت ادائها العمر . فلو اخرجها في اي وقت شاء كان مؤدياً لا قاضياً كما في سائر الواجبات الموسعة ، الا انها تستحب قبل الخروج الى المصلى لقوله صلى الله عليه وسلم : اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم .

ويرى الشافعي ان وقت وجوبها آخر جزء من رمضان واول جزء من شوال ، ويسن اخراجها اول يوم من أيام عيد الفطر بعد صلاة الفجر ، وقبل صلاة العيد ويكره اخراجها بعد صلاة العيد الى الغروب الا لعذر ويحرم اخراجها بعد غروب اليوم الاول الا لعذر ، ويجوز إخراجها من اول شهر رمضان في أي يوم شاء .

ويجوز دفع زكاة جماعة الى مسكين واحد كما يجوز دفع زكاة الفرد الى مساكين .

الترغيب في اخراجها :

عن جرير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوم شهر رمضان معلق بين السماء والارض ولا يرفع الا بزكاة الفطر .

واعلم أن صدقة الفطر ، وكذلك كل صدقة لابد أن تكون من مال حلال ، ولا يقبلها الله تعالى الا أن تكون من مال حلال ، قال تعالى : ياأيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وقال عليه السلام : ان الله طيب لا يقبل الا طيباً .

صوم ستة ايام من شوال

يستحب للمسلم أن يصوم من شوال ستة أيام عقب صيام رمضان .

عن أبي أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذاك صيام الدهر .

وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من صام رمضان وستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .

وانما كان صيام الستة صيام الدهر : لأن الحسنة بعشر أمثالها فرمضان بعشرة أشهر والستة بشهرين .

احكام مقرونة بالتفكير

للدكتور احمد الحوفي

كثيراً ما عقب القرآن الكريم على الاحكام الشرعية . وعلى الاوامر والنواهي بالدعوة الى العلم باسرارها و التفكير في آثارها . والمعرفة بحكمتها ، ليتبين الناس ما فيها من خير لهم افراداً وجماعات ، ليزدادوا يقيناً بأن الله تعالى فرضها عليهم وهو العليم بنفوس عباده ، الخبير بما يلائم طباعهم ، المحيط بما يصلحهم ويصلح لهم ، الغني عن طاعتهم الذي لا تضره معصيتهم

فالخير لهم في ان يعلموا ما امرهم به وان يجتنبوا ما ينهاهم عنه عن عقيدة ويقين وألا يحتكموا فيما امرهم الله به أو نهاهم عنه الى اهوائهم ، لان الاهواء تصرف عن الحق ، وتزين الشر ولانها تتغاير وتتنافر وتتبدل وتفرق المجتمع . وتشيع فيه البلبلة والاضطراب والفوضى فيفقد الوحدة والالفة والانسجام.

وهي الى هذا كله موقوتة لا دوام لها . ضعيفة ليس لها من القوة الذاتية والوازع النفسي ما لشرع الله « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب عظيم » من هذا الضرب قوله سبحانه وتعالى : « يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون . فان لم تجدوا فيها احداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ، وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا . هو ازكى لكم والله بما تعلمون عليهم » وقوله تعالى : « فاذا دخلتم بيوتاً فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون » . .

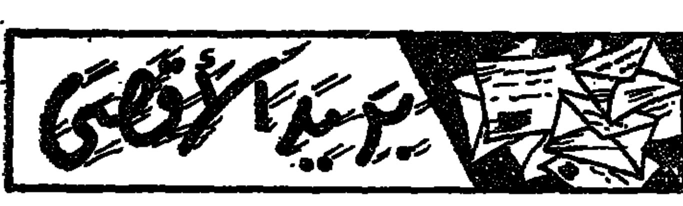
في هذه الايات الكريمة ادب رفيع يأمر الله به عباده ، عسى ان ان يعوه ويتذكروه ويعقلوه ويعملوا به ، لان فيه خيراً كثيراً لهم ..

فلا يصح ان يقتحم اجنبي داراً غير داره قبل ان يستأذن . ويحيي من فيها . فأن لم يجد بها احداً فليس يصح له ان يدخل . وان كان بها احد ولم يأذن له بالدخول فعليه ان يرجع ، لان هذا من الاداب الاجتماعية التي ينبغي على المسلمين ان يراعوها ، حتى لا يؤذوا غيرهم فالمفاجأة او الاطلاع على ما يصلح ان يطلعوا عليه من شئون الناس ودخائلهم واسرارهم . وحتى يشعر كل شخص بأنه في مسكنه حر آمن طليق . يستريح اذا شاء . ويتصرف كما يشاء ، ويلبس ما يريد . ويعمل ما يشتهي . وينام كما يحب ..

ولا شك ان الاستئذان تمهيد للقاء بين الزائر والمزور ، واعداد للحال النفسية الملائمة للمجاملة والمؤانسة والحديث ، على حين ان ان المفاجأة قد تنشر في جو اللقاء سحابة من الضيق والدهشة . فلا خير فيها للزائر ولا للمزور .

لهذا جاء في ختام الاية الاولى « لعلكم تذكرون » وجاء في ختام الاية الثانية « لعلكم تعقلون » . .

وفي القرآن الكريم من هذا الضرب كثير ..



الاخ المسؤول عن تحرير « الاقصى » الاردنية الغراء ...

تحية اردنية وبعد

انه لمن دواعي افتخاري اللامتناهي بجيشنا الاردني الابي افتخاري واعتزازي « بالاقصى » العزيزه . ولذلك ، ولما كانت « الإقصى » جريدة الجيش ولما كان الجيش جيش الشعب ، فانني اجد نفسي مندفعا بصورة تلقائية لأكتب لها بعض كلمات الشكر والافتخار لعلي اسدد شيئا من واجب علي تجاه الجريدة وتجاه القائمين عليها

ولما كنا على مقربة من ختام شهر الصوم فاني مرسل اليكم بطاقة معايدة بمناسبة عيد الفطر المبارك .

بطاقة هي للحسين العظيم الجندي الاول والقائد الاعلى ،

هي لكل عسكري ابي في جيشنا الباسل بما فيهم القائمين على « الاقصى » . آملا منكم نشر هذه البطاقة التي تعبر عن شيء بسيط يسير مما في نفسي من عواطف جياشة تجاه الحسين وجيشه ، ومما في قلبي من حب عظيم لهم وافتخار كبير بهم .

بطاقة معايدة

اخوتي العسكريين الاشاوس في جيشنا الابي :

تحية أردنية عطرة ازجيها لكم بمناسبة عيد الفطر المبارك .

تحية تحمل كل آيات الحب والاعتزاز ، حبكم والاعتزاز بكم ، وببطولاتكم في الدفاع عن ارض وشرف وكرامة اردننا العظيم وحماية حماه المقدس .

اخوتي الاعزاء

لئن كان هذا العيد المبارك يأتي وبلدنا العزيز يمر في امتحان صعب ، الا انه عيد يأتي وجيشنا رافع الرأس موفور الكرامة ، عند حسن ظن اهله وشعبه به ، متوجا ايامه الغر بانتصارات جبارة ، ومزينا مسيرته بقفزات رائعة على درب النصر المبين . واعلموا يا اخوتي ان ليس لبلدكم غير سواعدكم وافعالكم الطيبة المجيدة الجبارة . واعلموا ان الشعب شعبكم ، بكم ولكم وبكم سيكمل مسيرته المظفرة ، وانا مع الحسين لاجل الاردن العظيم ولاجل عزته وكرامته ورفعة شأنه الذي هو شأنكم . وليعش أردننا العظيم ، وليعش بطله حسينا الحبيب ،

ولتدم ايام فخارنا بكم.

ولتدوموا لاردنكم

وكل عام وانتم بالف خير

ابن الاردن

عبدالآله غنيمات — السلط

مثل ... وقصة

لا في العير ولا في النفير

يضرب هذا المثل للرجل يحط امره ويصغر قدره . أول من قال هذا المثل هو ابو سفيان بن حرب . وذلك انه اقبل بقافلة لقريش ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد تحين خروجها من الشام ، فندب المسلمين للخروج معه ، واقبل ابو سفيان حتى دنا من المدينة ، وقد خاف خوفا شديدا ، فقال لمجدي بن عمرو : هل أحسست من احد من اصحاب محمد ؟ فقال : ما رأيت من احد الا راكبين أتيا هذا المكان ، واشار الى مكانهما فوجد ابو سفيان ابعارا من ابعار جمليهما ، ففتها فاذا فيها نوى ، فقال : علائف يثرب ، هذه عيون محمد ، ثم انحرف نحو الساحل ، وترك بدراً الى اليسار منه ، وقد كان بعث الى قريش حين خرج من الشام يخبرهم بما يخافه من النبي عليه السلام ، فاقبلت قريش من مكة ، فارسل اليهم ابو سفيان يخبرهم أنه قد نجا بقافلته ويأمرهم الرجوع ، فابت قريش ان ترجع ، ورجعت بنو زهرة ، حيث عدلت الى الساحل منصرفين الى مكة ، فصادفهم ابو سفيان فقال يا بني زهرة لا في العير ولا في النفير ، فقالوا له : أنت ارسلت الى قريش أن ترجع . ومضت قريش الى بدر ، وكانت معركة بدر المشهورة .

وذهب قول ابي سفيان مثلا .

اعداد الرئيس

حسني سالم العمري

مسؤولية الآباء في علم النفس

كيف تكون ابا ناجحا

عبدالمجيد السالم الحياري

في هذا المقال نوضح آخر ما توصلت اليه نظريات علم النفس عن المسؤولية الملقاه على كاهل الأب وحده اذ صدرت كتب في المكتبات العربية تقول بما يترتب على الآباء دون تميز بين الأم والأب وبعضها تضمن تميز بين الأم والأب وبعضها تضمن ما على الأم فقط اما ما نورده في هذا الحديث فقط ما يختص به الوالد وهو يغاير ما اتفق عليه حتى الآن في الأعراف الاجتماعية او في المجتمعات التي تحوي السواد الاعظم من الناس.

فالمعروف لدى الجميع تقريباً ان الأب لا وظيفة له الا الكد لكسب رزق عائلته وتأمين عيش أسرته من كساء وغذاء ومسكن أو الرعاية الصحية وشؤون التعليم ويضيف آخرون الى وظائف الأب وظيفة أخرى وهي ان يقف من الاسرة موقف الحاكم الموجه الذي يضع لها دستورها ويرسخ قواعد النظام ويوقع العقاب في حالة الاخلال بهذه النظم والدساتير .

فالأب كما يراه بعض الناس أو كما يتصور هو نفسه انه الحاكم المستبد المطلق الارادة والحرية ليصهر اسرته في القالب الذي يرسمه بنفسه ويضمن لهذه الاسرة اسس الطمأنينة المادية والصحية والتعليمية .

لكن هذه النظرية اضحت اكثر اتساعاً في ضوء الفهم السيكولوجي فله وظائف حساسة سيكولوجيه فهو يقدم لابنائه وزوجته غذاء روحياً سيكولوجياً يقوم على العطف والحنان وقد انتهى العهد القائل ان الحنان هو من جانب الأم فقط . وان النظام والتوجيه والضبط والربط فانه يكون من جانب الأب .

فحياة الاسرة شركة بين الأب والأم والابناء وهي كل علاقة بين طرفين لها اهميتها فعلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة لها اهميتها الكبيرة جداً في دور الأب كأب وفي دور الأم كأم .

وقد آن الأوان وحان الزمن لنقوم باعداد الشباب لحياة الأبوة والشابات لحياة الأمومة وكنا الى عهد قريب نعرف ان الأبوة أمر غريزي يحتاج الى تعلم وحتى اذا احتاجت الى هذا فالخبرة اثناء الممارسة في مضمار الأبوة كافية لذلك . ولكل جانب المخاطرة كبير في هذا الاتجاه اذا ادركنا انها مخاطرة تربية ابنائنا وبناتنا على اساس المحاولة والخطأ .

ومن النتائج البدهية ان حياة الآباء مع الابناء لها الاثر الكبير جداً في حياة الابناء عندما يتقدم بهم الزمن ويصبحون بدورهم آباء .

فالابن الذي نشأ على الانانية وحب الذات يصبح ابا غير قادر على تكييف نفسه بالصورة الملائمة لحياة الأبوة والابن الذي نشأ ذليلا مكبوتا قد يعامل ابناءه معاملة قاسية فيها شيء من الانتقام اللاشعوري .

فاذا ما ادرك هذا الأب ان معاملته لابنائه قد قست وان مايقوم به بدوافع لاشعورية فيحق له ان يقول (هذا جناه ابي علي) .

ومن المسلم به الى حد كبير ان علاقة الرجل بزوجته قد تؤثر في علاقته بابنائه فالرجل الذي يتزوج بأم اولاده مرغما اذا لم تكن بينهما الفة محبة قبل الزواج واثناءه يشعر ان ابناءه عائق في سبيل تخلصه منها فينظر اليهم نظرة المنتقم اذ لولاهم لكان سهلا عليه ان يطلق زوجته ويتحرر مما وقع فيه كثيراً ما شاهدناه في مآسي المجتمعات من هذا القبيل بصور مختلفة ودرجات مختلفة والمحاكم الشرعية والنظامية مترعة ملفاتها بذلك .

ويعتقد البعض ان من الممكن توجيه الآباء توجيها علمياً قبل الزواج وخلاله حتى يصبحوا في المستقبل آباء ناجحين وهذا معقول الى درجة ما . غير ان التوجيه العقلي وحده غير كاف فلا بد من اتجاه نفسي ويتوقف هذا الاتجاه النفسي العام على امرين .

الأول : طفولة الوالد فالذي عاش طفولة سعيدة هانئة يمكنه على الغالب ان يكون أبا سعيداً .

والثاني : اشعار الوالد منذ بدء حياته الشابة بان ما يقوم به والده اي جد أولاده فيما بعد انه امر طبيعي غريزي ليس فيه شيء من التصنع والخداع وبهذا ينشأ الابن الذي سيصبح والداً فيما بعد على تكييف حياة ابناء بمثل ما تعود .

لهذا فان دراسة الابوة امر يفيد كثيراً فيوجهنا الى فهم انفسنا ويرشدنا الى ما يجب اتباعه في مضمار حياتنا العامة التي نحياها وفي تكوين الاسرة المثالية التي هي جزء هام من الشعوب التي تكون الأمم فاذا ما استقامت حياة الجزء فالنتيجة الحتمية ستستقيم حياة الكل .

والى مقال آخر في هذا البحث انشاء الله .

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع اطارات خارجية غير صالحة مختلفة الاقيسة وتيوبات داخلية مختلفة الاقيسة واطواق حديدية بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٠/١٢/٥ بمعسكر المحطة. على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس لجنة البيع بمكتبه بمديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية اثناء ساعات الدوام الرسمي لاخذ التفصيلات اللازمة وشروط البيع مع العلم بأن المواد المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية واية رسوم اخرى قد تتحقق عليها بالاضافة لشروط البيع التي تعلنها اللجنة قبل المزاودة .

٧٠/٤٨٢ رئيس لجنة البيع

الاقصى

بمناسبة عيد الفطر المبارك تحتجب الاقصى عن الصدور يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٧٠/١٢/٢ .

وهي تنتهز هذه المناسبة لترفع الى مقام جلالة القائد الاعلى والى الشعب الاردني الكريم والى قواتنا المسلحة الاردنية الباسلة أطيب تمنياتها ، واصدق تحياتها ، سائلة المولى جل شأنه ان يعيد المناسبة وقد تحققت الآمال في استعادة قدسنا وتحرير ارضنا بقيادة حسيننا المقدام .

اعلان

القوات المسلحة الأردنية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم المبينة بأدناه فعلى الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحاً من الايام – التالية . –

١ • زيوت معدنية وشحومات ١٩٧٠/١٢/٧

٢ • احذية بنية ذات ساق طويل بنعل كاوشوك ضب . ١٩٧٠/١٢/٢٠

لجنة العطاءات

٧٠/٤٨٣



الجيش يكرم عائلات الشهداء

خصصت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية لعائلات الشهداء بمناسبة عيد الفطر المبارك تكريماً لذكرى شهدائنا الذين ضمخوا تراب وطننا الزكي من دمائهم .

تقديراً منها لما بذله شهداؤنا الابطال في المسيرة الخالدة للدفاع عن الاردن الصامد وعن دنيا العروبة والاسلام وفي سبيل تحرير المقدسات واستعادة ارضنا الطهور.

وبهذه المناسبة فان القوات المسلحة الاردنية لتفخر وتعتز بأبناء الشهداء الابطال الذين هم موضع عنايتها ورعايتها وتتوجه اليهم جميعاً بالتحية والتقدير والاعتزاز .

بيان

من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

ترجو وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام انجاز معاملات جوازات سفرهم وشهادات التطعيم بحيث تجهز خلال الاسبوع الاول من شهر شوال وستعلن الوزارة عن موعد التسجيل وتعيين المراجع خلال هذه الفترة وسيرفض كل طلب يتقدم بعد المواعيد التي ستعين .

رسالة القوات المسلحة .. الى .. الاهل في الضفة الغربية

أحبابَنا هناكْ . .
من عتمة السّجون ، يطلعُ الصّباحْ ،
والحرّيةُ الحمراء من مرارةِ الجراحْ –
وانتمُ الذينَ تنسجونَ هذه القضبانَ ، والأسلاكْ . .
أسنّةً ،
وتنسجونَ من خيوطها رماحْ . .

* * * * *

أحبابَنا في القدسِ والخليلْ . .
يا كبرياءنا الذي ما ذلّ للمغتصبِ الدّخيلْ . .
يا هامنا الطالعَ مثلَ السدّ ..
نسمعُه دويّ صمتكُمْ . .
كأنّهُ حمحمَةُ الصّليلِ . . أو كأنّه دمدمةُ الصّهيلْ . .
نسمعُهُ يشتدّ . .
نسمعُهُ يمتدّ . .
والوَعدُ . . ما لهُ مدى . .
لكنّهُ يأتي . .
أقوى منَ الموْتِ . .
ألوَعدُ ما لهُ مدى . .
ويا هلا بالنّارِ . . والبارودِ ..
وبانسيابِ الدّم . . والنّشيدِ . .
ويا روابينا ، اذا البيرَقُ لاحَ من بعيدِ . .
ميدي . . بجلاّديكِ . . واطلعي حسناء من جديدِ . .

* * * * *

قَدَرٌ . .
أخبرني . . لا يَكذبُ الوَدعْ . .
أنْ يقتلَ المصلوبُ صالبيه . .
وأنْ يجفّ الدمّ ، دمّ الحرفِ في حلوقِ شاربيه !
والسوْطُ كلّما ارتفَعْ . .
وَقَعْ . .
والتفّ حوْلَ ضاربيهِ . .
الحرْفُ موجعٌ ، لوْ تعرفُ السياطُ ، لوْ تجرّبُ الوَجعْ . .
الحرْفُ مسمارٌ حديديٌ ، عصا ، اظفارْ . .
الحرْفُ رايةُ انتصارْ . .
تصهَلُ ، حينَ يعثرُ المهرُ ، ويسقطُ الخيّالْ ! .

* * * * *

أحبابَنا . .
مهما الفراقُ طالَ بينَ طائريْنْ . .
وامتدّ حبلُ الصّدْ . .
وجاوَزا في الهجرِ كلّ حدْ . .
لا بدّ أن يلتقيا . .
لقاء عاشقينِ . .
وفي ظلالِ كرمَةِ الهوى . .
ينامُ الخدّ ، فوْقَ الخدّ . .
واليدانِ في اليدَينِ . .
والوعدُ ما له مدى . .
لكنّهُ يأتي . .
أقوى منَ الموْتِ . .
ألوَعدُ ما له مدى . .

* * * * *

احبابَنا ، والملتَقى دَنــا . .
وسوْفَ ترْجعُ العيونُ الرّاحلاتُ عن وُجوهنا . .
والزّوْرَقُ المبحرُ في الرّمال ،
راجعٌ الى مياهنا . .
ورَاجعٌ إلى الجباه السّمرِ مجدُها . .
ورَاجعاتٌ أمسياتُ الحبّ . . للحاراتْ . .
وتملأ المدى . . منى . . والكوْنَ أغنيّاتْ . .
والوَعدُ ما لهُ مدى . .
لكنّهُ يأتي . . . .

حيدر محمود

سنظل دوما على درب الكفاح ـ تتمة

المتحدة وتحدياً لكل مباديْ القانون الدولي واسس الحق والعدالة علاوة على ما يصر عليه المحتلون من انكار الحقوق العادلة والشرعية لشعب فلسطين العربي الذي ارتبط مصيرنا بمصيره على اسس من الاخوة والتوق المشترك لانتصار الارادة العادلة لكل شعب .

ان شعبنا الاردني وامتنا العربية تدرك ان النضال من اجل شرف الانسان وكرامته وحريته وحقه في العيش في مجتمع كريم بعيد عن كل مظاهر السيطرة الاستعمارية والاستغلال هو اقدس الوان النضال في عصرنا . واني اذ ارجو لمؤتمركم الكريم النجاح في دوره انعقاده الرابعه لاؤكد لكم بأننا سنظل دوما واياكم على درب الكفاح من اجل نصرة مباديْ الحق والعدالة وتعزيز وتطوير الادب الخلاق الذي يستهدف التمكين لقيم الحرية والعدالة والسلام في سائر انحاء دنيانا . مع صادق تمنياتي لكم جميعاً .

طبعت في

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

رسالة القائد العام – تتمة

فاني ادعوكم – اخواني ضباطاً وضباط صف وافراداً – الى مزيد من الاستعداد ومواصلة التدريب والتحلي بما عرف عنكم دوماً من الضبط والربط والاخلاق العالية ونبذ التفرقة ، فلا شمالي ولا جنوبي ولا شرقي ولا غربي ولا بدوي ولا حضري ، فكلنا اخوة وكلنا جنود للوطن وفداء له .

ايها الاخوة :

ان حملات العدو النفسية المركزة واشاعاته الملفقة الكاذبة تزداد ضراوة هذه الايام وهو يهدف بذلك الى تفريق الصفوف وبعثرة الجهود واقتتال الاخوة ، فلا تلقوا لها بالا ، وحاولوا جهدكم الا يفت العدو واعوانه في عضدكم ، وكونوا كما قال جلالة قائدنا الاعلى الحسين المفدى ، يداً واحدة وقلباً واحداً لبناء بلدنا وخدمة امتنا ...

وكل عام وانتم بخير

كلمة الى الاقصى – تتمة

كم قاوَموا الأعداء . . . ولاقوا الاهوال . . . في ساحة القتال
من أجل أن تبقى
ويبقى مسمع الزمان . . . يحلو له « الآذان »
وتبقى ليلة الاسراء والمعراجْ
تذكر ... الابناء... والأحفاد بأنه هنا التقت . .. الأرض والسماء
وكنا « خير أمة » كما يقول الله . . . فنحن جند من جنود الله
شعارنا الجهاد في سبيله . . . وغاية المنى رضوانه . . .
دعاؤنا : اللهم نحن من جنودك فنصرك الذي وعدت
نحررُ الاقصى الذي اردتْ ان يكون معبر النبي للسماء
وشعلة تضيْ للايمان . . .

عبد المجيد مهدي

سيارات الاسعاف والهلال الاحمر

إننا نفهم فهماً جيداً ، وفهماً انسانياً ، ان سيارات الاسعاف المؤشر عليها اشارات الهلال الاحمر او الصليب الاحمر سيارات ليس لها قومية او جنسية او دين لأن ذلك كله بالنسبة لها هو الانسانية ومثلما يجب تحت اي ظرف من الظروف أن لا تطلق النار على سيارات الاسعاف من أية جنسية او قومية او دين ومن العار أن تطلق النار على سيارات الاسعاف إلا أن العار الاصعب والاكبر أن تستغل سيارات الاسعاف لاي سبب آخر غير اسباب نقل الجرحى ومعالجتهم.

العار كل العار أن تستعمل سيارات الاسعاف للتهريب او لنقل المسلحين او كمستودعات اسلحة وذخيرة متحركة .

يجب علينا أن نستعمل سيارات الاسعاف للاسعاف فقط ويجب ان لا تطلق النار عليها عندما تكون كذلك من اي مصدر او اية جهة مهما كانت جنسية اوقومية او دين سيارة الاسعاف ... !